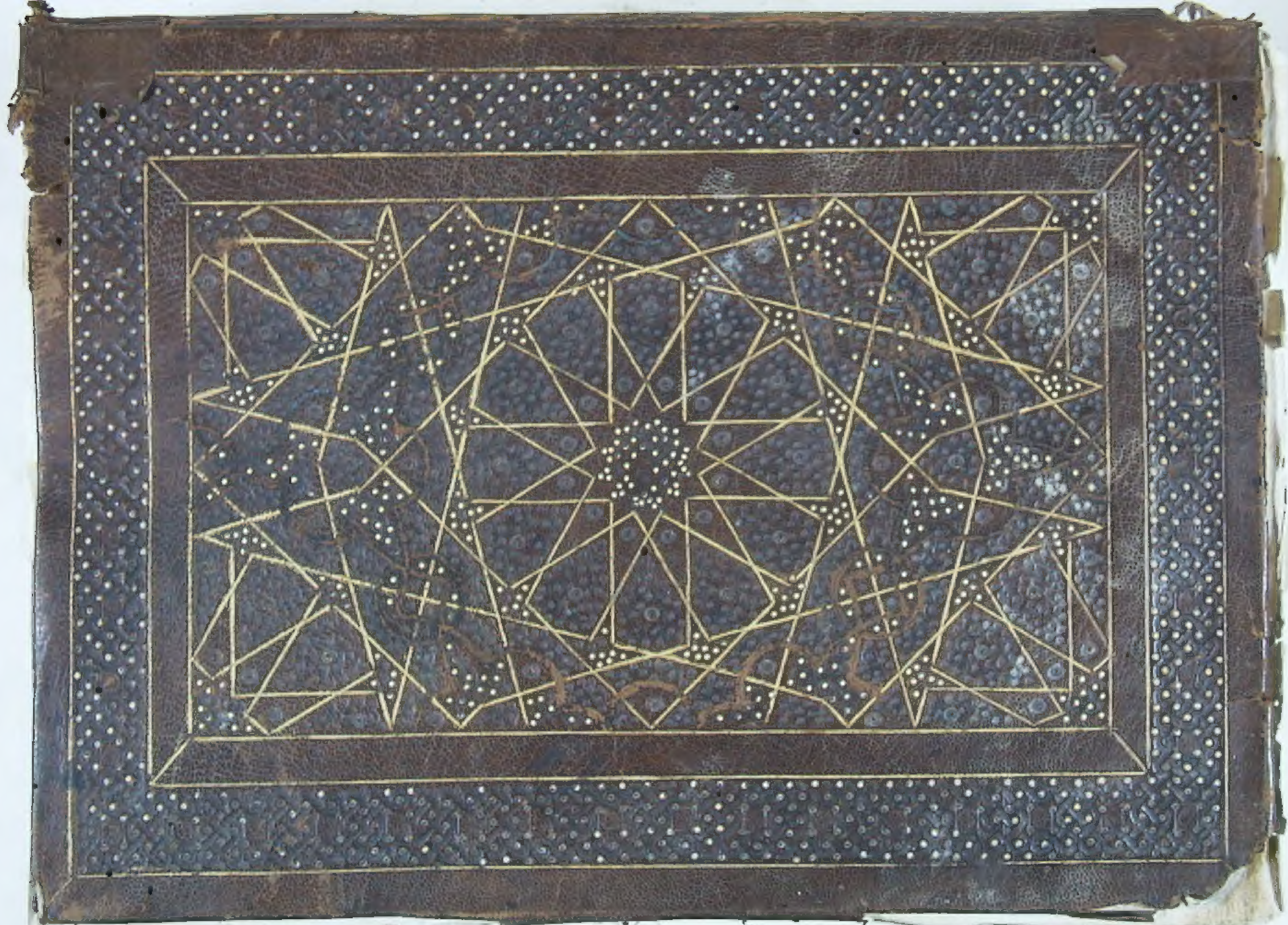

من الثمانية

٥

السفر السادس من اول كتاب تفسير القران الى آخر باب طعن الرجل ابنته في

ع

العتاب اول كتاب ... سوره

ار[illegible] ... البخاري

[illegible]

٨٤٦

السفر السادس من الجامع المسند الصحيح

من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسيره وأموره

تخريج الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد

ابن إسمعيل الجعفي البخاري
رحمه الله تعالى ورضي عنه

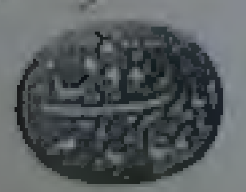

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم

ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف
ويبدأ بقراءتها في الصلاة الدين الجزاء في الخير
والشر كما تدين تدان وقال مجاهد الدين الحساب
مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد

فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت
يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي
أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ
بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك
سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

باب غير المغضوب عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه

تفسير سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى

وعلم آدم الأسماء كلها

حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وقال لي خليفة نا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجتمع المومنون يوم القيمة فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فياتون آدم فيقولون انت ابو الناس
خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسماء
كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ولكن
ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض
فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سواله ربه ما
ليس له به علم فيستحيي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه
فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله
واعطاه التورية فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر
قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ايتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم
ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر

فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك
وسل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده
بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار
الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود

قال ابو عبد الله الا من حبسه القران يعني قول الله خالدين
فيها وقال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين
والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة
دين على الخاشعين على المومنين حقا بقوة يعمل بما فيه
وقال ابو العالية مرض شك وقال غيره يسومونكم
يولونكم الولاية مصدر الولاء وهي الربوبية اذا كسرت
الواو وهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي توكل
كلها فوم وقال قتادة فباءوا فانقلبوا وقال غيره
يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من
الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا

لا تجزي لا تغني . خطوات من الخطو والمعنى آثاره

فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم
قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت
ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك

وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى إلى يظلمون

قال مجاهد المن صمغة والسلوى طاير . حدثنا أبو
نعيم نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب وإذ قلنا ادخلوا هذه

القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
رغدا واسعا كثيرا . حدثنا محمد بن سلام نا عبد
الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني
إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في
شعرة

قوله قل من كان عدوا لجبريل

وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد وإيل الله .
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر نا
حميد عن أنس بن مالك قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن
ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة
وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو
إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل
قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ

منه الولد من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب. واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت. واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد
واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم
ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود
فقال اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله
ابن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا وتنقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف
يا رسول الله

باب قوله تعالى
ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرانا ابي واقضانا
علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيئا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما
ننسخ من آية او ننسها

باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا
اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي
ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا

باب واتخذوا من مقام ابرهيم

مثابة يثوبون اليه يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى
عن حميد عن انس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب قال
وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول
الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله

يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب
فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه
وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهيتن أو
ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه
قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عسى ربه إن
طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن الآية
وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمعت
أنسا عن عمر

باب وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك

أنت السميع العليم القواعد أساسه واحدتها قاعدة والقوا
عد من النساء واحدهن قاعد حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة

اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها
على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا
أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم

باب قوله عز وجل قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان
أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما أنزل إلينا

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم

حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحاق عن

البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون
قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلاها معه فمر
على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل
ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرءوف رحيم

باب قوله تعالى

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ
لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك

يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم
فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد
وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل

باب قوله تعالى

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا
لنعلم من يتبع الرسول الاية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء
اذ جاء جاء فقال انزل على النبي صلى الله عليه
وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا
الى الكعبة

باب قوله عز وجل

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام

حدثنا علي بن عبد الله قال انا معتمر عن ابيه عن

أنس بن مالك قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري

قوله ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقباء
جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه القرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا
فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا
بوجوههم إلى الكعبة

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم إلى فلا تكونن من الممترين

حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في الصلاة الصبح
إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد
أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة

ولكل وجهة هو موليها الآية

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو
إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا
ثم صرفه نحو القبلة

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية

شطره تلقاءه ◦ حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن
مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة
قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا
كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام

قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث

ما كنتم إلى لعلكم تهتدون ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما

الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة

باب قوله تعالى

إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم

الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع ه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ألا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت أنسا عن الصفا والمروة قال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية

باب قوله تعالى

ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يعني أضدادا واحدها ند ه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ه

باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى

حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال سمعت مجاهدا
قال سمعت ابن عباس يقول كانت في بني إسرائيل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى
بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن يقبل الدية
في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع
بالمعروف ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري نا حميد أن أنسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص قال وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد
الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن أنس أن الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا
الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية
الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي
القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
عباد الله من لو أقسم على الله عز وجل لأبره

باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع
عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قال كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء أفطر

حدثنا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه

الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام
قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل ۝
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عائشة
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان الفريضة
رمضان وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله تعالى

اياما معدودات فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مساكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير
لكم ان كنتم تعلمون

وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله
وقال ابراهيم والحسن ومجاهد في المرضع والحامل اذا
خافتا على انفسهما او ولدهما يفطران ثم تقضيان ۝

واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس
بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما
وافطر. قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر
حدثنا اسحق نا روح نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن
دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مساكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان
يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا

فمن شهد منكم الشهر فليصمه

حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة ۝ حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن
عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة
ابن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مساكين كان من اراد ان
يفطر يفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها

قال أبو عبد الله مات بكير قبل يزيد

قوله أحل لكم ليلة الصيام الرفث
إلى نسائكم إلى وابتغوا ما كتب الله لكم

حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
ابن عازب ح وحدثني أحمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة قال
إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان
كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله عز وجل
علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم الآية

باب قوله تعالى وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود من الفجر الآية

العاكف المقيم حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو
عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي
عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر
فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت
وسادتي قال إن وسادك إذا لعريض أن كان الخيط
الأبيض والأسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن
سعيد نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط
الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت
الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار
حدثنا ابن أبي مريم نا أبو غسان محمد بن مطرف
أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط
أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود
ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من
الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار

باب قوله عز وجل
وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت
من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

قوله عز وجل

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير
فقالا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني
ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان
الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة
ويكون الدين لغير الله ○ وزاد عثمان بن صالح عن
ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح

عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه
عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال له يا ابا عبد الرحمن
ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن
اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة
الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت فقال
يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى
امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبونه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في
علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما
انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا
بيته حيث ترون ○

باب قوله عز وجل
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين

والتهلكة والهلاك واحد . حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال انا النضر قال انا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل
عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله تعالى
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه

حدثنا آدم نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة
في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من
صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك
هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق
راسك فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة

باب قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج

حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا
ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة
في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل
برايه ما شاء . قال محمد يقال انه عمر

باب قوله ليس عليكم جناح

ان تبتغوا فضلا من ربكم الاية . حدثنا محمد قال اخبرنا
ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا
في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج

ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن حازم قال
نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت كانت قريش
ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام

أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف
بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض
الناس ۝ حدثنا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى
ابن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب
إلى عرفة فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ما
تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أنه إن لم يتيسر له فعليه
ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فلا جناح عليه
ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون
الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذي يتبرر به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا
التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس
كانوا يفيضون وقال الله ثم أفيضوا من حيث أفاض
الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا
الجمرة

ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس
ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار

قوله عز وجل وهو ألد الخصام

وقال عطاء النسل الحيوان ۝ حدثنا قبيصة نا
سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة
ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم
وقال عبد الله نا سفيان قال نا ابن جريج عن ابن أبي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الآية

حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج
قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى إذا
استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب
بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى
نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير

فذكرت له ذلك فقالت عائشة معاذ الله والله ما
وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن
يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن
يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا
أنهم قد كذبوا مثقلة

باب قوله عز وجل نساؤكم

حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم الآية

حدثنا إسحاق أخبرنا النضر بن شميل قال أنا ابن عون عن
نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى
يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى
انتهى إلى مكان قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت
في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني
أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى
شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم
قال نا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال
كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد
أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى
شئتم

باب قوله وإذا طلقتم النساء

فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا أبو عامر العقدي
قال نا عباد بن راشد نا الحسن قال حدثني معقل بن يسار
قال كانت لي أخت تخطب إلي وقال إبراهيم عن
يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن
أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزواجهن

باب قوله عز وجل

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا
فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا حميد بن الأسود ويزيد
ابن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال
قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان هذه الآية التي في
البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله
غير إخراج قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها
أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه

حدثنا إسحق قال نا روح قال نا شبل عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل
الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزوا
جهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت
سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله
عز وجل غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها

عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير إخراج
قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في
وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها
وعن محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس قال نسخت هذه عدتها في أهلها فتعتد حيث
شاءت لقول الله غير إخراج نحوه

حدثنا حبان قال نا عبد الله قال نا عبد الله
ابن عون عن محمد بن سيرين قال جلست في مجلس
فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى
فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة
بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب
الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن
عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن

مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى. وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك
ابن عامر

باب قوله عز وجل
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام
قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم او بيوتهم او اجوافهم
شك يحيى نارا

قوله عز وجل وقوموا لله قانتين

أي مطيعين. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني

عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا
اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا
بالسكوت

باب قوله عز وجل
فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون

وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال يؤوده يثقله
آدني اثقلني والآد والأيد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير
فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان
عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال
يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام
ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا
فإذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين
لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين

فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم
ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من
الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد
من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي
القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله
ابن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حميد بن الأسود ويزيد
ابن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال
قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد
نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي
لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا

باب قوله عز وجل

وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى

فصرهن قطعهن حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من
إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله تعالى أيود

أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب

إلى قوله تتفكرون

حدثنا إبراهيم نا هشام عن ابن جريج قال سمعت
عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت
أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال
عمر يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة من
نخيل قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم
أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين
قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال

عمل لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له
الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله

باب قول الله عز وجل
لا يسئلون الناس الحافا يقال الحف
علي والح واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم

حدثنا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر نا حدثني
شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي
عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده
التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين
الذي يتعفف اقرءوا ان شئتم لا يسئلون الناس الحافا

واحل الله البيع وحرم الربا

المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي
نا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم
التجارة في الخمر

قول الله عز وجل يمحق الله
الربا قال ابو عبد الله يذهبه

حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمن قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن
عائشة انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر
من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر

قوله عز وجل
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله

اي فاعلموا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
لما نزلت الآيات من آخر البقرة قراهن النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر

باب قوله عز وجل
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الآية

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات
من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر

باب واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن
الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم آية الربا

باب وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء

حدثنا محمد النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه نسختها الآية التي بعدها

قوله آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه

وقال ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك
فاغفر لنا. حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا روح حدثنا شعبة عن
خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في
أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران

شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها المسوم الذي له
سيما بعلامة أو بصوفة أو بما كان ربيون جموع واحدها
ربي تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا
ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال سعيد بن جبير
وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الراعية المسومة
وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة
ويخرج منها الحي

باب منه آيات محكمات

وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله وما يضل به إلا الفاسقين
وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله

والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء
الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن إبراهيم التستري
عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي
أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب
إلى قوله أولو الألباب قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك
الذين سمى الله فاحذروهم

قوله وإني أعيذها بك وذريتها

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا
مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وإني
أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

قوله عز وجل

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
لا خلاق لا خير أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع
مفعل حدثنا حجاج بن منهال نا أبو عوانة عن الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال
فدخل الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن
قلنا كذا وكذا قال فيّ أنزلت كانت لي بئر في أرض
ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو
يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ
مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي سمع هشيما أنا العوام بن حوشب عن
إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن
رجلا أقام سلعة في السوق فحلف لقد أعطي بها ما لم

بعضه لوضع فيها رجل من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية

حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في
بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها
فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى
الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله
واقرءوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

باب قل يا اهل الكتاب تعالوا

الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. سواء قصد

حدثنا ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر
ح وحدثني عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني

ابن عباس قال حدثني ابو سفيان بن حرب من فيه الى في
قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب
من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى
الى هرقل قال فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر
من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال
ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا
اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل
عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب
لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم
قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من
اباءه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس

بعد أن يدخل

أو ضعفاؤهم قال بل يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد أحد منهم عن دينه سخطة له قال قلت لا
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت
تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو
صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها
شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه
فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في أحساب قومها وسألتك هل كان من آبائه من ملك
فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب
ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت
أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد
أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك

الإيمان إذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون
أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى
يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون
الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر
فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان
قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله
قال ثم قال بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي
وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو
أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه
فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم

تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك
إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم ألا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده
وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين
خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر
فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر
حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا
له ورضوا عنه

باب قوله عز وجل
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا
من شيء فإن الله به عليم

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر
أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله
إن الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة
ذلك مال رابح قال وحدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك رابح

قوله قل فأتوا بالتوراة فاتلوها

حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة

عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فقال لهم كيف
تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال
لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال
لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان
كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم
كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها
ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه
فلما رأى ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا
من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبه
يحني عليها يقيها الحجارة

قوله كنتم خير أمة أخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي
حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال
خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى
يدخلوا في الاسلام

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفيان مرة اخرى وما يسرني انها لم تنزل
لقول الله والله وليهما

باب ليس لك من الامر شيء الآية

حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال
اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد

ابن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة
الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل
الله ليس لك من الامر شيء الآية

باب قوله والرسول يدعوكم

في اخراكم وهو تانيث آخركم وقال ابن عباس
احدى الحسنيين فتحا او شهادة ٭ حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير
فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

باب قوله امنة نعاسا

حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو
يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة
قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل

سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه

باب قوله تعالى الذين استجابوا

لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب

باب قوله ان الناس قد جمعوا لكم

حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله
ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها
محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل ٭ حدثنا مالك بن اسماعيل ابو
غسان حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابن عباس
قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي
الله ونعم الوكيل

باب ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به
يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض
والله بما تعملون خبير سيطوقون ما
بخلوا به كقولك طوقته بطوق
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل
له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة
ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا هذه الآية لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله
من فضله الآية

باب ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني

عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية
وأردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في
بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس
فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
ابن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي
انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها
المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به
في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في
مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله

عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ايا سعد الم تسمع الى ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال
سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي
انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبر ون
على الاذى كما قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا
وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال الله ود
كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا حسدا الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وقتل الله

به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن
معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه
فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا

باب قوله عز وجل لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الآية

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال حدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رجالا من المنافقين على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا
واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا الآية ح حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن
ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال

قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل
امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي
صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه
اياه واخبروه بغيره فأروه ان قد استحمدوا اليه بما
اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم
ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
حدثنا ابن مقاتل انا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني
ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه
اخبره ان مروان بهذا

باب قوله تعالى
ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الالباب

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس

قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي
الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة
ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح

باب الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في
خلق السموات والارض الآية

حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرحمن بن مهدي عن
مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم
عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران

حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع
يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر

باب ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار

حدثنا علي بن عبد الله نا معن بن عيسى نا مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من

سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على رأسي وأخذ بأذنه اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله

بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ
منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي
وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النساء

قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
ولا تجاوز العرب رباع قال ابن عباس يستنكف
يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا الرجم

الرجم للثيب والجلد للبكر . حدثنا ابراهيم بن موسى
أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان
لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه
قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في
حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا
لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما
طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء

قالت عائشة وقول الله في الكتاب فيه اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قال فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال

قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا

بدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد

حدثنا اسحق قال انا عبد الله بن نمير قال انا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

حدثنا احمد بن حميد انا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

باب يوصيكم الله في اولادكم

حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الاية

باب قوله تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح

عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

قوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها

ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض

ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن تقهروهن حوبا اثما
تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل
قال نا اسباط بن محمد قال نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه
ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان
شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من
اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك

باب قوله تعالى

ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا
وقال معمر اولياء موالي واولياء ورثة عاقدت ايمانكم
هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى
المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى
في الدين حدثنا الصلت بن محمد قال نا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له
سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة

قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة

حدثنا محمد بن عبد العزيز نا ابو عمر حفص بن ميسرة

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه
وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس
فيها سحاب قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ضوء ليس فيه سحاب قالوا لا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم
القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان
يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب
إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان
يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم

يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون فكذلك مثل
الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر
أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي
رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما
كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر
ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي
كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيئا مرتين أو ثلاثا

باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود
كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا
حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله

عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة
النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه
تذرفان

باب قوله تعالى
وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد
منكم من الغائط صعيدا وجه الأرض
وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها
في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد
كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر
والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان
الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن
حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا
فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء

فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله التيمم

باب أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الأمر منكم ذوي الأمر منكم
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد الأعور عن
ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال
نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم في سرية

باب فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار
في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري
يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال

اسق يا زبير حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك
واستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه
في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار
عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه
الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم

باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير
بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه
اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير

باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال الآية

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عبيد الله قال
سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي
ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
وقال عنى المراغم المهاجر راغمت هاجرت
قومي

باب فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا

وقال ابن عباس اركسهم بددهم فئة جماعة
حدثنا محمد بن بشار نا غندر وعبد الرحمن قالا
نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد
بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان
الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول
لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها

تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد. اذاعوا افشوه.
يستنبطونه يستخرجونه. الا اناثا يعني الموات حجرا او
مدرا وما اشبهه. قيلا وقولا واحد. طبع ختم. مريدا
متمردا

باب ومن يقتل مومنا متعمدا

حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا مغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير يقول اختلف فيها اهل الكوفة
فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه
الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما
نزل وما نسخها شيء

باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا

السلم لست مومنا. السلم والسلام والسلم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست
مومنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته
فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة
قال قرأ ابن عباس السلام

باب لا يستوي القاعدون

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد
الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى
جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم
سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم
فشكا ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر
حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء

قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام
مكتوم يشكا ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي
الضرر ۝ حدثنا محمد بن يوسف عن اسراييل عن ابي
اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله
عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير
اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ۝ حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
ح وحدثني اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا ابن
جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن
الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون
من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة وغيره قالا
نا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع
المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية ۝ رواه الليث
عن ابي الاسود

باب إلا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال
كانت امي ممن عذر الله

باب قوله تعالى
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم
نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم
نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

باب قوله تعالى

ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا حجاج عن ابن جريج
قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إن
كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد
الرحمن بن عوف وكان جريحا

باب قوله تعالى

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة قال هشام
ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة ويستفتونك

في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون
أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة
هو وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب
أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما
شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا

وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الأنفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي
أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس
بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني
في حل فنزلت هذه الآية

باب إن المنافقين في الدرك

الأسفل من النار وقال ابن عباس أسفل النار
نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي

الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد
الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل
النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان
الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم
عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله
فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة
عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على
قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم

باب قوله تعالى

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

باب يستفتونك قل الله يفتيكم

في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله
اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد

والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله
النسب. قال سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية
نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم
حرم واحدها حرام. فبما نقضهم بنقضهم. كتب الله
جعل الله. تبوء تحمل. وقال غيره الدائرة دولة. اجورهن
مهورهن. قال سفين ما في القرآن اية اشد علي من لستم
على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم. وقال ابن عباس مخمصة مجاعة. من
احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا
شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة. المهيمن الامين القرآن

أمين على كل كتاب قبله

باب قوله اليوم أكملت لكم دينكم

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن
قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم
تقرءون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني
لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وأنا والله
بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم
أكملت لكم دينكم

باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا

تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد
وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن
والإفضاء النكاح ◦ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا
بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر
وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا
فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ
النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري
راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله

عنه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ وحضرت الصلاة فالتمس الماء فلم يوجد
فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية
فقال أسيد بن الحضير لقد بارك الله للناس فيكم
يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم

باب قوله تعالى

اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون

حدثنا أبو نعيم قال نا إسرائيل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد
ابن الأسود ح حدثني حمدان بن عمر قال نا أبو النضر
قال نا الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق
عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت
وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن
معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق
أن المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم

قوله عز وجل

إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا
أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم
من خلاف أو ينفوا من الأرض المحاربة
لله الكفر به ح حدثنا علي بن عبد الله
الأنصاري قال حدثني ابن عون قال حدثني سلمن
أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان
جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا
فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة
وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو
قال ما تقول يا أبا قلابة فقلت ما علمت نفسا حل
قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل
نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة
حدثنا أنس بكذا وكذا فقلت إياي حدثت أنس

قال نعم قدم قوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فكلموه فقالوا إنا استوخمنا هذه الأرض فقال هذه
نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من أبوالها وألبانها
فخرجوا فيها فشربوا من ألبانها وأبوالها فاستصحوا
ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ
من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
فقلت تتهمني فقال حدثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل
كذا إنكم لن تزالوا بخير ما بقي هذا فيكم أو مثل هذا

باب قوله تعالى والجروح قصاص

حدثنا محمد أنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس
قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جار
ية من الأنصار فطلبت القوم القصاص فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله
لأبره

باب يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد
كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك الآية

باب قوله عز وجل
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية

حدثنا علي بن سلمة نا مالك بن سعير نا هشام عن
أبيه عن عائشة أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله
حدثنا أحمد بن أبي رجاء نا النضر عن هشام قال

أخبرني أبي عن عائشة أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى
أنزل الله كفارة اليمين وقال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها
خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

باب قوله تعالى

لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن إسماعيل عن قيس عن
عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص
لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ٥
حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن إسماعيل عن قيس
عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى

إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس

وقد أعلموا القداح أعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت
منه قسمت والقسوم المصدر وقال ابن عباس الأزلام القداح
يستقسمون بها في الأمور النصب أنصاب يذبحون عليها
وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام
والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل
ما تأمره يجيل يدير حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا محمد بن
بشر قال نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن
ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة
ما فيها شراب العنب ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا
ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك
ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال
وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا
أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد
خبر الرجل ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة
عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة أحد الخمر فقتلوا
من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها ٥ حدثني إسحاق بن
إبراهيم الحنظلي قال أنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان

عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس
ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد بن ابي النعمان قال
كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر
مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت
فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت
خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي
في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا

باب قوله تعالى

يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم

حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا ابي
قال حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين
فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة
عن شعبة حدثني الفضل بن سهل قال حدثنا ابو النضر قال
حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان
قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي
فانزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من
الآية كلها

باب قوله عز وجل

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ هاهنا صلة المائدة
اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى

ميد بها صاحبها يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك
مميتك ۝ حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس
والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو
ابن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب
السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل
ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت
احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل
يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطوا
غيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي
رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ۝ وقال لي ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو
هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۝
حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال

حدثنا حسان بن ابراهيم قال نا يونس عن الزهري عن عروة ان
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم جهنم يحطم بعضها بعضا
ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب

قوله عز وجل

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال انا المغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشو
رون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الآية ثم
قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم
الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم

فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

باب ان تعذبهم فانهم عبادك

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان قال
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم. حمولة ما يحمل عليها
وللبسنا لشبهنا. وينأون يتباعدون. تبسل تفضح ابسلوا
افضحوا. باسطوا ايديهم البسط الضرب. استكثرتم
اضللتم كثيرا. مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من
ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا.
اما اشتملت عليه يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى

فلم تحلون بعضا وتحرمون بعضا. ابلسوا اويسوا وابسلوا
اسلموا. سرمدا دائما. استهوته اضلته. يمترون يشكون
يعدلون يجعلون له عدلا. وقر صمم واما الوقر فانه الحمل
اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات
البأساء من البأس ويكون من البؤس. جهرة معاينة. وان
تعدل تقسط. الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور
جن اظلم. صدف اعرض. ويقال على الله حسبانه اي
حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين.
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم

باب قوله

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

باب قوله تعالى

قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف

يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم
قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون
أو هذا أيسر

باب قوله ولم يلبسوا إيمانهم بظلم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت
إن الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى

ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد أن
يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس
قال حدثنا شعبة قال أخبرنا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد
الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب قوله تعالى

أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره
أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
له إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد
ابن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن

مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم
ممن أمر أن يقتدي بهم

باب قوله تعالى

وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما
حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط
بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون

قال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة. والحوايا
المباعر. حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل الله
اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه
فأكلوها وقال ابو عاصم نا عبد الحميد نا يزيد كتب الي
عطاء قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابي وائل
عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت
ورفعه قال نعم

باب قوله تعالى قل هلم

وكيل حفيظ ومحيط به. قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب
من العذاب كل ضرب منها قبيل. زخرف كل شيء
حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف

باب لا ينفع نفسا ايمانها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة
قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل. حدثنا اسحق قال انا
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا

أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس ورياشا المال. إنه لا يحب المعتدين في
الدعاء وفي غيره. نتقنا الجبل رفعنا. انبجست انفجرت. ما منعك
أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد. يخصفان أخذا الخصاف من
ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض.
اداركوا اجتمعوا. الفتاح القاضي. افتح اقض. طائرهم
حظهم. ومتاع إلى حين هو ها هنا إلى يوم القيامة والحين
عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده. والرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس. قبيله جيله الذي هو منهم.
ومشاق الإنسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم وهي
عيناه ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وإحليله. غواش
ما غشوا به. نكدا قليلا. طوفان من السيل ويقال للموت
الكثير الطوفان. القمل الحمنان يشبه صغار الحلم. عروش
وعريش بناء. سقط كل من ندم فقد سقط في يده. الأسباط

قبائل بني إسرائيل. يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون. شرعا
شوارع. بئيس شديد. أخلد إلى الأرض قعد وتقاعس. ملم
به لمم. ويقال طائف وهو واحد. يمدونهم يزينون. وخيفة
خوفا وخفية من الإخفاء. والآصال واحدها أصيل وهو
ما بين العصر إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلا

باب قوله عز وجل

قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت أنت سمعت هذا
من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه

ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك

قال ابن عباس أرني أعطني. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من أصحابك
من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد
وأخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جوزي بصعقة الطور

قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين

باب قل يا أيها الناس

اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض

حدثني عبد الله قال نا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون
قالا نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني
بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت
ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة
فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه
ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه
فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان
منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو
الدرداء فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل
ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي
اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم
كذبت وقال ابو بكر صدقت

قوله وخر موسى صعقا

فيه ابو سعيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله وقولوا حطة

حدثني اسحق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام

ابن منبه أنه سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون
على أستاههم وقالوا حبة في شعرة

باب قوله عز وجل

خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
العرف المعروف ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا
كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل
لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن
لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة
فأذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما
تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله قال

لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن
هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل ۞
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن
الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق
الناس ۞ وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام
أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه
أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنفال

قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال
لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم
قال ابن عباس الأنفال المغانم نافلة عطية وإن
جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام واحد وقال مجاهد
مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وقال قتادة ريحكم
الحرب ۞ مردفين فوجا بعد فوج يقال ردفني وأردفني

جاء بعدي . فيركمه تجمعه . شرد فرق . وتصدية الصفير .
ليثبتوك ليحبسوك . حدثني محمد بن عبد الرحيم قال
نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر

باب إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

قال هم نفر من بني عبد الدار . حدثنا محمد بن يوسف
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر
من بني عبد الدار

باب يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم

استجيبوا أجيبوا . لما يحييكم يعني لما يصلحكم .
حدثني إسحاق قال أنا روح قال نا شعبة عن خبيب بن
عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي
سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما
منعك أن تأتي ألم يقل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك
أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له .
وقال معاذ نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع
حفص بن عاصم سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني

باب قوله تعالى وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك

قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا
وتسميه العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما
قنطوا . حدثني محمد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي
نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن
مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم

فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية

باب قوله تعالى

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية

حدثنا محمد بن النضر قال نا عبيد الله بن معاذ نا أبي
قال نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس
ابن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب
أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

حدثني الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى
قال نا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر

أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما
يمنعك ألا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي
أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر بالآية
التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال
فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر فعلنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه وإما يوثقوه
حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه
فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي
في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم
أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بيته حيث
ترون حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا بيان
أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا
أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال
وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول

عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك

قوله يا أيها النبي حرض

المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس
لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة وقال سفيان غير مرة
أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم
الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة
نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم

حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال أنا عبد الله قال أنا
جرير بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن

خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا
توبخني من خلالهم بينهم يجمحون يسرعون والمؤتفكات
ائتفكت انقلبت بهم الأرض أهوى ألقاه في هوة عدن
خلد الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة فإنه لم يوجد
على تقدير جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل الشفا الشفير وهو
حده والجرف ما تجرف من السيول والأودية هار هائر
يقال تهورت البئر إذا انهدمت وانهار مثله لأواه شفقا
وفرقا وقال الشاعر

إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

باب قوله تعالى

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين

وقال ابن عباس انما نصرف تطهرهم وتزكيهم بها
ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يوتون
الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة وآخر سورة نزلت براءة

باب قوله تعالى

فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا
انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين

سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم
اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب
فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم
النحر في اهل منى ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف

بالبيت عريان

باب قوله تعالى

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله

الى المتقين آذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال واخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في
مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان ابا
هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت

فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث
ابي هريرة

باب قوله تعالى

فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم الاية

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا زيد بن
وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية
الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم
اصحاب محمد تخبروننا بما لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق
منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد
لما وجد برده

باب قوله تعالى

والذين يكنزون الذهب والفضة الاية

حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب قال نا ابو الزناد ان
عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم
يوم القيمة شجاعا اقرع ه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا

جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر
بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام
فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معوية ما هذه فينا
ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم

باب قوله تعالى

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم

وقال احمد بن شبيب بن سعيد ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال

باب قوله تعالى

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن

ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

باب قوله تعالى

ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا، اي ناصرنا، السكينة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال
حدثنا ثابت قال حدثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار فرايت آثار المشركين قلت يا رسول الله
لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين
ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة
وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال

فشغله انسان ولم يقل ابن جريج ۝ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن
ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد
ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان
الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا
قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه
اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما
جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد
اسماء واما خالته فام المومنين يريد عائشة واما عمته
فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة
النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف
في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني
من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر التويتات
والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني
اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني
عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير ۝
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس

عن عمرو بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة قال دخلنا على ابن
عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت
لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا
أولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا
هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض
هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لأن
يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم

باب قوله عز وجل

والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب قال مجاهد يتألفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم
عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء
فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين

باب قوله تعالى

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
جهدهم وجهدهم طاقتهم ه حدثنا بشر بن خالد
أبو محمد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل
عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء
أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال
المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر
إلا رئاء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في
الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية
حدثنا إسحاق بن إبراهيم قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة
عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة فيحتال
أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه
يعرض بنفسه

باب قوله تعالى

استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم الآية
حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله
ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني
الله تبارك وتعالى فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال
انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فأنزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل وقال غيره حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن
سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه
فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا
كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال اني
خيرت فاخترت لو اعلم اني لو زدت على السبعين فغفر له لزدت
عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة
ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ورسوله اعلم

باب قوله تعالى

ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاه قميصه فأمره ان يكفنه فيه ثم قام
يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني
الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده

على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

باب قوله تعالى

سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم

حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله الفاسقين

باب قوله تعالى

يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم الآية

باب قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم

حدثنا مؤمل نا إسماعيل بن إبراهيم نا عوف نا أبو رجاء نا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله

ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن

ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبيء والذين آمنوا أن
يستغفروا للمشركين الآية

باب قوله تعالى

لقد تاب الله على النبيء والمهاجرين والانصار الآية

حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب قال أخبرني يونس
قال أحمد وحدثنا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك

وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت الآية

حدثنا محمد نا أحمد بن أبي شعيب نا موسى بن أعين نا إسحاق
أبو راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد

الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة
العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره إلا ضحى
وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام
أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت
فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا
يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله عز وجل توبتنا
على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر
من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت
أم سلمة محسنة في شأني معنية في أمري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت
أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هولاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله عز وجل يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية

باب يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا

وانزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرءان الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرءان قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري فرايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرءان

فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي
مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو
والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري
لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم إلى آخرهما وكانت الصحف التي جمع
فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه
عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم
نا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم
عن أبيه وقال أبو ثابت نا إبراهيم وقال مع خزيمة
أو أبي خزيمة

سورة يونس عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس فاختلط به نبات الأرض فنبت بالماء
من كل لون وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد
صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال دعواهم
دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته
وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير
قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه
ولأماته للذين أحسنوا الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان
وقال غيره النظر إلى وجهه الكبرياء الملك فأتبعهم
وأتبعهم واحد عدوا من العدوان

باب قوله عز وجل

وجاوزنا ببني إسرائيل البحر إلى قوله وأنا من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان
المرتفع حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي

صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا
هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود عليه السلام

قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقال غيره
وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد
تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا
منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد
بن الصباح نا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد
بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم
قال وسألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا
فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء
فنزل ذلك فيهم حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام عن
ابن جريج قال اخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس
قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما
تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي
او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم
قال ابو عبد الله وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
يغطون رؤوسهم حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال
قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم الا حين يستغشون
ثيابهم

باب وكان عرشه على الماء

قال مجاهد انيب ارجع وقال بعضهم باضاءته بقطع من
الليل بسواد من الليل حدثنا ابو اليمان انا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال
يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم
ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر سجيل
الشديد الكبير سجيل وسجين اللام والنون اختان
وقال تميم بن مقبل

ورجله يعني بوزن البيض صاحبه ضهيا تواصى به اراذلنا سقاطنا
ورجل ورجالة واحد وقوم رجال ويقول الأشهاد واحد
الأشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب، إجرامي هو مصدر
أجرمت وبعضهم يقول جرمت، الفلك والفلك واحد
وهي السفينة والسفن، مجراها مسيرها ومرساها موقفها
وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ ومرساها
من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من
فعل بها الراسيات ثابتات، حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا
ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن
أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى
المؤمن من ربه عز وجل وقال هشام يدنو المؤمن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا
يقول أعرف ربي مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها
لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو
الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا

على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب قوله تعالى

وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن
أخذه أليم شديد الرفد المرفود العون المعين
رفدته أعنته، أترفوا أهلكوا
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا بريد بن
أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم
يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن
أخذه أليم شديد

باب قوله تعالى

أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية
وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف
منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا
اجتمعوا أزلفنا جمعنا، حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا
أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكر له ذلك فأنزلت عليه أقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين فقال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من
أمتي

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الأترج
وقال فضيل الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شيء قطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد
ابن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي تلتقي طرفاه
كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون
تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا
فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق
أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا
أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكأت
عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج

وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه
المتكا من نمارق فروا إلى شر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة
التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن
المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكا. شغفها يقال
بلغ إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف
أصب أميل. صبا مال. أضغاث ما لا تأويل له. الضغث
ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من
قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث. نمير من الميرة. ونزداد
كيل بعير ما يحمل بعير. أوى إليه ضم إليه. السقاية مكيال
تفتؤ لا تزال. حرضا يذيبك الهم. تحسسوا تخبروا. مزجاة
قليلة. غاشية من عذاب الله عامة مجللة. استيأسوا
يئسوا من الناس. خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا للواحد
نجي وللاثنين والجمع نجي والجمع أنجية

باب قوله تعالى

ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها
على أبويك الآية. وقال عبد الله بن محمد نا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
ابرهيم

باب لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين

حدثنا محمد انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
تابعه ابو اسامة عن عبيد الله

باب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل

سولت زينت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابرهيم عن صالح
عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال انا عبد الله بن عمر
النميري قال انا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري

سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله
كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله
عز وجل ان الذين جاءو بالافك عصبة منكم العشر
الايات ه حدثنا موسى قال انا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وائل قال حدثني مسروق قال حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث حدث قالت
نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون

باب قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه

وغلّقت الابواب وقالت هيت لك. مثواه مقامه. والفيا وجدا
الفوا اباءهم الفينا وقال عكرمة هيت بالحورانية هلم
وقال ابن جبير تعاله. حدثنا احمد بن سعيد نا بشر بن
عمر نا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابن مسعود قالت
هيت لك قال انما نقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود
بل عجبت ويسخرون. حدثنا الحميدي نا سفين عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا
على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب عنهم
يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب قوله تعلى

فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الاية

حاش وحاشى تنزيه واستثناء. حصحص وضح

حدثنا سعيد بن تليد نا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر
ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم
الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في
السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من
ابراهيم اذ قال له اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي

باب قوله عز وجل

حتى اذا استيئس الرسل الاية

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
قالت له وهو يسالها عن قول الله عز وجل حتى اذا استيئس
الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة
كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو
بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها
وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن

الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع
الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء
واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك ۞ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا
مخففة قالت معاذ الله نحوه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد
مع الله إلها غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى خياله
في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر
وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات
واحدها مثلة وهي الأمثال والأشباه وقال إلا مثل
أيام الذين خلوا بمقدار بقدر يقال معقبات ملائكة
حفظة تعقب الأولى منها الأخرى ومنه العقيب يقال
عقبت في إثره المحال العقوبة كباسط كفيه إلى الماء
ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو أو متاع زبد مثله
المتاع ما تمتعت به جفاء يقال أجفأت القدر إذا غلت
فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يميز الحق من الباطل يدرءون يدفعون درأته دفعته
سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم وإليه متاب أي توبتي
أفلم ييأس الذين آمنوا أفلم يتبين قارعة داهية فأمليت
أطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الأرض ملا من الأرض أشق أشد من المشقة معقب
مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ
صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان وحدها
بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم وأبوهم واحد السحاب
الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه إلى الماء يدعو الماء
بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت أودية بقدرها
تملأ كل واد زبدا رابيا الزبد زبد السيل زبد مثله خبث الحديد
والحلية

باب قوله تعالى

اللّٰه يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في
غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله
ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي
أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

سورة إبراهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة اذكروا
نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال
مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه ولا خلال
مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال
وإذ تأذن ربكم أعلمكم ربكم. ردوا أيديهم في أفواههم
هذا مثل كفوا عما أمروا به. مقامي حيث يقيمه الله
بين يديه. من ورائه قدامه. لكم تبعا واحدها تابع مثل
غيب وغائب. اجتثت استؤصلت. يبغونها عوجا
يلتمسون لها عوجا

باب قوله تعالى

كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في
السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها
حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم
لا يتحات ورقها ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر
فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه
والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة قال ما منعك أن
تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول
شيئا قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا

باب قوله تعالى

يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية

حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال
سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

باب قوله تعالى

الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا. البوار الهلاك. قوما
بورا هالكين بار يبور بورا ه حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله
وعليه طريقه. لبإمام مبين كل ما ائتممت به واهتديت به

الصيحة الهلكة. كتاب معلوم اجل. شيع امم وللاولياء
ايضا شيع. سكرت غشيت. لبإمام مبين كل ما ائتممت به و
اهتديت به

باب قوله الا من استرق السمع

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا واحد فوق
آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها
بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل
ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى
يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى
على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق

فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فو
جدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء وحدثنا سفين
قال نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد
والكاهن وحدثنا سفين قال قال عمرو سمعت عكرمة
نا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر
قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال
نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فُرِّغ قال سفين
هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين
وهي قراءتنا

باب قوله تعالى

ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب قوله تعالى

ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته
حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتيني فقلت كنت اصلي
فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من
المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اوتيته ⊙ حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم

الذين جعلوا القرآن عضين

المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرأ لَاقسم
قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس جعلوا القرءان عضين قال هم اهل
الكتاب جزءوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان
عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى

باب قوله تعالى
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

قال سالم اليقين الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفا مفرطون منسيون روح القدس جبريل نزل به الروح
الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين
وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس تتفيؤ
ظلاله تتهيا سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان
سلكته وقال غيره فاذا قرات القرءان فاستعذ بالله

هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها
الاعتصام بالله وقال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته
نيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفات به تريحون
بالعشي تسرحون بالغداة بشق يعني المشقة الانعام لعبرة
وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم اكنانا
واحدها كن مثل حمل واحمال سرابيل قمص تقيكم الحر
واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم
كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد
الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله
وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت
اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة
معلم الخير والقانت المطيع

باب قوله تعالى
ومنكم من يرد الى ارذل العمر

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله
الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل

العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا آدم نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد سمعت ابن مسعود وقال في بني إسرائيل والكهف
ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي. فسينغضون
إليك رؤوسهم قال ابن عباس يهزون وقال غيره نغضت
سنك أي تحركت. وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم
أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ومنه
الحكم إن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع
سماوات خلقهن. نفيرا من ينفر معه. ميسورا لينا. خطئا
إثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الإثم
خطئت بمعنى أخطأت. لن تخرق لن تقطع. حصيرا
محبسا. وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم
بها والمعنى يتناجون. رفاتا حطاما. بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر

حاصبا الريح العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها
ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء
تارة مرة وجماعته تيرة وتارات. لأحتنكن لأستأصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة
ولي من الذل لم يحالف أحدا. حدثنا عبدان قال
أنا عبد الله قال أنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال أخبرنا
عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء
بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت
أمتك. حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه. زاد يعقوب بن إبراهيم

قال ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبتني قريش حين اسري
بي الى بيت المقدس نحوه

باب قوله عز وجل
ولقد كرمنا بني آدم

كرمنا واكرمنا واحد. ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف
الممات عذاب الممات. خلافك وخلفك سواء. شاكلته
ناحيته وهي من شكلته. ونأى تباعد. صرفنا وجهنا. قبيلا
معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب
قتورا مقترا. للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن
وقال مجاهد موفورا وافرا. تبيعا ثائرا وقال ابن عباس
نصيرا. ابتغاء رحمة رزق. مثبورا ملعونا. املاق الفقر. يزجي
الفلك يجري الفلك. لا تبذر لا تنفق في الباطل. فجاسوا تيمموا
يخرون للاذقان للوجوه. حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله كنا نقول
للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان
حدثنا الحميدي نا سفيان وقال امر

ذرية من حملنا مع نوح
انه كان عبدا شكورا

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم
القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين
والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم
بآدم فياتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى

نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى
اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون
يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع
لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان
في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك
الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت

رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتون محمدا
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي
عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه
شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل
تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

باب قوله تعالى وآتينا داود زبورا

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على
داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا
قبل ان يفرغ يعني القرءان

باب قوله تعالى
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الاية

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان قال حدثني سليمن
عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال
كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك
هولاء بدينهم ه زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا
الذين زعمتم

باب قوله
اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية

حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمن عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس
من الجن كانوا يعبدون فاسلموا

وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة

قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القرءان شجرة الزقوم

باب قوله تعالى ان قرءان الفجر

قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد
الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع
على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة
اقرءوا ان شئتم وقرءان الفجر ان قرءان الفجر كان مشهودا

باب قوله تعالى
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

حدثنا اسمعيل بن ابان قال نا ابو الاحوص عن
ادم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون
يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله

عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم
القيمة

باب قوله تعالى

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

يزهق يهلك حدثنا الحميدي نا سفين عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاث مائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

ويسئلونك عن الروح قل الروح من

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش ٨٠
قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب
اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرد عليهم فعلمت انه يوحى اليه فقمت
مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال نا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته
بالقرءان فاذا سمعه المشركون سبوا القرءان ومن انزله
ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم

ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
قال أبو ذر وقال لنا أبو إسحاق قال الفربري قال محمد بن عباس
أن أبا عبد الله لم يخرج من أحاديث هشيم في هذا الكتاب إلا بالخبر
وذكر أن هشيما كان صاحب تدليس ٥ حدثنا طلق بن
غنام قال نا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزل ذلك في الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

باخع مهلك وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة
الثمر أسفا ندما ولم تظلم لم تنقص وقال غيره والريل
تحاضوا وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا
يعقلون

باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين
ابن علي رضي الله عنه أخبره عن علي رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة رضي الله عنها
فقال ألا تصليان يحاورون من المحاورة سرادقها مثل السرادق و
الحجرة التي تطيف بالفساطيط قبلا وقبلا وقبلا استئنافا فرطا
ندما وفجرنا خلالهما يقول بينهما لكنا هو الله ربي أي
لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى النونين
في الأخرى هنالك الولاية مصدر الولي ليدحضوا ليزيلوا

وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا

حقبا زمانا وجمعه أحقاب ٥ حدثنا الحميدي قال نا سفيان
نا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو
موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس

فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد
العلم إليه فأوحى الله إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين هو
أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ
معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم
فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما
واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان
للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما
كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان

آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم
عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا
موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما
علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني
على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم
من علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ
إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال
له موسى قد حملونا بغير نول فعمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما

علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
بمنقاره من البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على
الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
راسه بيده فاقتلعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر
بيده فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد
ابن جبير فكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ
كل سفينة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا
وكان ابواه مؤمنين

باب قوله تعالى

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ
قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل
اما عمرو فقال لي قال كذب عدو الله واما يعلى فقال لي
قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى
اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال
اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب
عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب واين قال
بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به
فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى

قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في
مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت
قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله عز وجل وإذ قال موسى
لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل
صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه
لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية الماء حتى كأن
أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين
إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا
فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه
تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن
وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال
موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني
مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي
يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما

لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما
علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره
من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل
أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا
عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر
فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد
جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما
فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما
كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا
زكية لم تعمل بالحنث قال ابن عباس قرأها زكية زاكية
مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن
ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت
لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم
أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير

سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها
لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول
سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار فكان أبواه مؤمنين
وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما
حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا
منه زكاة وأقرب رحما لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب
رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير
سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال
عن غير واحد إنها جارية

باب قوله تعالى

فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا الى قوله قصصا. ينقض ينقاض كما تنقاض
السن لتخذت واتخذت واحد. رحما من الرحم وهي أشد مبالغة
من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي
الرحمة تنزل بها ه حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت

لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس
بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني
إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه
إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع
البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال
تأخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال
فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى
انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه
فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة
عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي
فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من
المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به
قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا
في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت

سجوبا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب
فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى
قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمنى
مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى انك على علم
من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من
علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال هل اتبعك قال
فان اتبعتنى فلا تسالنى عن شىء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف
الخضر فحملوهم فى سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر
فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره فى البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمى
وعلم الخلائق فى علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها الاية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب
مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه فقال له موسى
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال

الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا الى قوله فابوا ان يضيفو
هما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال بيده هكذا
فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بينى وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس
يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما
الغلام فكان كافرا

باب قوله تعلى
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الاية

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن مصعب قال سالت ابى قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما
اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة فقالوا
لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب أولئك الذين كفروا
بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم

حدثنا محمد بن عبد الله نا سعيد بن أبي مريم نا المغيرة حدثني
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا إن شئتم فلا
نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة
ابن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة كهيعص

قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم
اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع
بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصر. لأرجمنك
لأشتمنك. ورئيا منظرا وقال أبو وائل علمت مريم أن
التقي ذو نهية قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن
كنت تقيا. قال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى

المعاصي إزعاجا. إدا قولا عظيما. قال ابن عباس
وأثاثا مالا. ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك
صليا صلي يصلى. غيا خسرانا والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد
فليمدد فليدعه

باب وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل
الجنة قال فيشرئبون وينظرون فيقول أهل تعرفون هذا فيقو
لون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة
خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم
يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة
أهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب قوله تعالى
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

حدثنا أبو نعيم نا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية

حدثنا الحميدي نا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل
السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا الآية. رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية
ووكيع عن الأعمش

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا

حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص
ابن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك
قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله عز وجل

أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع
الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا. لم يقل الأشجعي
عن سفيان سيفا ولا موثقا

باب قوله تعالى كلا سنكتب ما

حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال
فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله
لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى أموت
ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الجبال هدا هدما. حدثنا يحيى نا وكيع
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل السهمي دين فأتيته
أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن أكفر

به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف
أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية أي طه يا رجل قال
مجاهد ألقى صنع. أزري ظهري. المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال
خذ المثلى خذ الأمثل. لننسفنه لنذرينه. فيسحتكم يهلككم
فأوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء
في جذوع أي على جذوع. قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الأرض وقال مجاهد أوزارا أثقالا من زينة
القوم وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي الأثقال
فقذفتها فألقيتها. يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام
حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا قال ابن
عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال إن لم أجد
عليها من يهدي الطريق آتيكم بنار توقدون وقال ابن

عيينة أمثلهم طريقا أعدلهم قال ابن عباس هضما لا يظلم
فيهضم من حسناته. عوجا واديا ولا أمتا رابية. ضنكا
الشقاء. هوى شقي. بالوادي المقدس المبارك. طوى اسم واد
يفرط عقوبة. يبسا يابسا. لا تنيا لا تضعفا

باب قوله تعالى
واصطنعتك لنفسي

حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي بن ميمون نا محمد بن سيرين
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى
آدم وموسى فقال موسى أنت آدم أشقيت الناس وأخرجتهم
من الجنة قال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب
علي قبل أن يخلقني قال نعم قال فحج آدم موسى

باب قوله تعالى

وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا إلى وما هدى
حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا روح نا شعبة نا أبو بشر

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم
فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال نحن أولى بموسى منهم فصوموه

باب قوله تعالى
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حدثنا قتيبة قال حدثني أيوب بن النجار عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم
فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم
قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني
أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنبياء
عليهم السلام

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف
ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي
وقال قتادة جذاذا قطعهن . يسبحون يدورون ۹ قال
الحسن في فلك يسبحون مثل فلكة المغزل . نفشت رعت
يصحبون يمنعون . أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد
وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية . أحسوا توقعوا من أحسست . خامدين هامدين
حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع
لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق
بعيد نكسوا ردوا . صنعة لبوس الدروع . تقطعوا
أمرهم اختلفوا . الحسيس والحس والجرس واحد وهو من
الصوت الخفي . آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته
فأنت وهو على سواء لم تغدر ۹ وقال مجاهد لعلكم تسألون
تفهمون . التماثيل الأصنام . السجل الصحيفة

باب قوله كما بدأنا أول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن
النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون
الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين ان اول من يكسى ابراهيم يوم القيمة الا انه
يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس
اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان
في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال
امنيته قراءته الا اماني يقرءون ولا يكتبون قال
ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت يسطون
يبطشون وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة وهدوا الى
الطيب ألهموا الى القرءان وهدوا الى صراط الحميد الاسلام
وتذهل تشغل وقال مجاهد مشيد بالقصة جص

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن
ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال
يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج
تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال

شعر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش سكارى
وما هم بسكارى وقال من كل الف سبع مائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى
وما هم بسكرى

باب ومن الناس من يعبد الله على حرف

شك. اترفناهم وسعناهم حدثنا ابراهيم بن الحارث قال
حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف
قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت
خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله
قال هذا دين سوء

باب هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن
ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها
ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في
حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر
رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن
منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله. حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر علي وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سماوات. قلوبهم وجلة
خائفين. هيهات هيهات بعيد بعيد. قال ابن عباس لناكبون
لعادلون. كالحون عابسون. وقال غيره من سلالة الولد و
النطفة السلالة. والجنة والجنون واحد. وقال غيره
فسئل العادين قال الملائكة. والغثاء الزبد وما ارتفع على
الماء وما لا ينتفع به. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

من خلاله من أضعاف السحاب. سنا برقه هو الضياء. مذعنين
يقال للمستخذي مذعن. أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد
وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة
وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها وقال غيره سمي
القرآن لجماعة السور وسميت السورة لأنها مقطوعة من
الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقوله إن
علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه
فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع
فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره
قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا
ويقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ
فرّضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم. أو الطفل
الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر

باب قول الله تعالى

والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم
شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم الآية

حدثنا إسحاق قال أنا محمد بن يوسف قال أنا الأوزاعي حدثني
الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان
سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره
المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال
يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم
كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم
قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة
لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم
الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق

عليهما وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا
إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى
أمه

باب والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين

حدثني سليمان بن داود أبو الربيع قال نا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله عز وجل فيهما
ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت
سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها
وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها
وترث منه ما فرض الله لها

ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان
قال نا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند
النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله
إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق ولينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين
يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهما
فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن
الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة
قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع
ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي
صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين

سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من
كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب قوله تعالى

والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين

حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى
عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا
رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين

باب قوله تعالى

إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما
اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي ابن سلول

باب ولولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا إلى قوله الكاذبون

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا
وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج
أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب
فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل

وقد دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني
أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا لم يثقلهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان
نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما
يكلمني كلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى

أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى
خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل
أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في
التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم بن
عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق
وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد
فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس

مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي
هنتاه أولم تسمعي ما قال قلت وما قال قالت فأخبرتني بقول
أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي قالت فلما
رجعت إلى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثم
قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا
حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم
في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك وما نعلم إلا خيرا
وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك

والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل
رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن
رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن
سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه
في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهل بيتي إلا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا
معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك
منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا
من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل

عن المنبر فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل
بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من
الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد
بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن
كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا
اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما
أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصد
قوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة
لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله
منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من
أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله عليه فأخذه ما
كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان

من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله
فقد برأك قالت لي امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم العشر الايات كلها قالت فلما انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد الذي قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله الى رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر
الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله ما انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امري فقال
يا زينب ماذا علمت او رايت قالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع

وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

باب قوله تعالى

ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم

قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون
حدثنا محمد بن كثير قال انا سليمان عن حصين عن ابي وايل عن
مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة
خرت مغشيا

باب اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم

ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الاية

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس على عايشة
وهي مغلوبة فقالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ايذنوا
له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء
الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك
ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل
ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا

يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن
عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم
قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن انت

باب ويبين الله لكم الايات والله

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي قال انبانا شعبة عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت
على عايشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد
انزل الله والذي تولى كبره فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
قد كان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة الى رؤوف رحيم

تشيع تظهر

ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة

قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة
قال اخبرني ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر
وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا
فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا
علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء
وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي
قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام
سعد بن عبادة فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم

فقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهطه
ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس
ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين
الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان
مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح
فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك
وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت
لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس
مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت
في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا
قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا
اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت
الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا
فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي
عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امراة حسناء عند

رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ
منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فاستعبرت وبكيت
فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي
ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه
وقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني
خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت
ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها
بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها الا ما يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ
الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله
ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا
في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا
حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت
قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار وهي
جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن
تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى
أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت
أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني
لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته
قلوبكم وإن قلت إني قد فعلت والله يعلم أني لم
أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد
لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه
إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في
وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد

أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا
فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده
ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه
فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب
بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها
حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح
وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول وهو
الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم
هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر ألا ينفع مسطحا بنافعة
أبدا فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى آخر الآية
يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني
مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور
رحيم قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر
لنا وعاد له بما كان يصنع

باب وليضربن بخمرهن على جيوبهن

وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات

الاول لما انزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن به. حدثنا ابو نعيم قال
نا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
ان عايشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرن بها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح. مد الظل ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس. خلفة لمن اراد ان يذكر
من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه
بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين
في طاعة الله وما شيء اقر لعين مومن من ان يرى حبيبه في
طاعة الله. فهي تملى عليه تقرا عليه من امليت وامللت.
الرس المعدن جمعه رساس. غراما هلاكا. ما يعبا بكم يقال
ما عبات به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد عتوا طغوا.

وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان وقال ابن
عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر
والاضطرام التوقد الشديد ساكنا دايما. عليه دليلا طلوع
الشمس

باب الذين يحشرون على وجوههم الى

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد البغدادي قال
نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه
يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب قوله تعالى

والذين لا يدعون مع الله الاها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما. الاثام العقوبة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني منصور
وسليمن عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني
واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال سالت او سيل رسول الله

صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك
قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الاها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ۝

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال
سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه
والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد
قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية
نسختها آية مدنية التي في سورة النساء ۝

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن
النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في
قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر
ما نزل ولم ينسخها شيء ۝ حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن قوله

فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله والذين لا يدعون
مع الله الاها آخر قال كانت هذه في الجاهلية

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن
سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته
فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقد قتلنا
النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله الا من
تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما

الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا

حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن منصور
عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال
ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن قوله والذين

لا يدعون مع الله الها آخر قال أنزلت في أهل الشرك

باب قوله تعلى

فسوف يكون لزاما . لزاما أي هلكة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين
القمر والدخان والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشعراء

وقال مجاهد تعبثون تبنون . هضيم يتفتت اذا مس . مسحرين
مسحورين . ليكة الأيكة وهي الغيضة . وتقلبك في السا
جدين المصلين . الأيكة واللايكة مثل جمع أيكة مثل جمع
شجر . جبلة الأولين خلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا
وجبلا يعني الخلق . قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم
فرحين . فارهين مرحين بمعناه ويقال فارهين حاذقين
تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثا . موزون معلوم . كالطود
كالجبل وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة . الريع
الارتفاع من الأرض وجمعه ريعة وارياع واحد ريعة

مصانع كل بناء فهو مصنعة

ولا تخزني يوم يبعثون

وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن ابرهيم يرى أباه يوم القيمة
عليه الغبرة والقترة . حدثنا اسمعيل قال حدثني
أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم أباه
فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول
الله تبارك وتعلى إني حرمت الجنة على الكافرين

وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك ألن جانبك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله
عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع

ان يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال أرأيتكم
لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم كنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما
كسب ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا
ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني
عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا ٥ تابعه اصبغ عن ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل

الخبء ما خبأت . لا قبل لا طاقة . الصرح كل ملاط اتخذ
من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن
عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة
وغلاء الثمن . يأتوني مسلمين طائعين . ردف اقترب لكم
وقال مجاهد نكروا لها عرشها غيروا . جامدة قائمة
اوزعني اجعلني . واوتينا العلم يقوله سليمان . الصرح بركة
ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما
اريد به وجه الله . فعميت عليهم الانباء الحجج . انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ٥
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم

قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه
بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد
المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز
وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

باب قوله تعالى
إن الذي فرض عليك القرآن لرادك

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا يعلى قال نا سفيان العصفري
عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضللة وقال غيره الحيوان

والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي فليميز الله
كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب أثقالا مع أثقالهم
أوزارهم أوزارا مع أوزارهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم

قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه
تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا الودق المطر
وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلأنفسهم يمهدون يسوون المضا
جع يصدعون يتفرقون وقال مجاهد السوأى الإساءة
جزاء المسيئين ضعف وضعف لغتان فلا يربوا من أعطى
يبتغي أفضل فلا أجر فيها

باب الم غلبت الروم

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال نا منصور والأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة
فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين
وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت
ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم

فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول
لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه
من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة
الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم
وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب
الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم
نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت
الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى

باب قوله تعالى لا تبديل لخلق الله

لدين الله. خلق الأولين دين الأولين. والفطرة الإسلام
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على
الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم

سورة لقمن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أينا لم يلبس
إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه
ليس بذاك ألا تسمع لقول لقمان إن الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى
إن الله عنده علم الساعة

حدثنا اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا
للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال
ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث
الآخر فقال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد
الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفرو
ضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم
من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت المرأة
ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس
الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم
يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح
الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها
شيئا نهد يبين. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة
اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون وقال علي حدثنا سفيان حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله قيل لسفيان
رواية قال فاي شيء. حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو
اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معوية
انا الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحزاب

قال مجاهد صياصيهم قصورهم

النبي اولى بالمومنين من انفسهم

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى
الناس به في الدنيا والآخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى
بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه

باب قوله ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله

حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد
حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله

فمنهم من قضى نحبه

نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لاعطوها
حدثني محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الآية
نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه . حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما
نسخنا المصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب
كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
فلم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب يا ايها النبي

قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الآية
وقال معمر التبرج أن تخرج محاسنها. سنة الله استنها
جعلها. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا
فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن
أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله تبارك
وتعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين
فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة

باب قوله تعالى

وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله
القرآن والحكمة السنة. وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني
ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه
قالت ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحياة الدنيا إلى أجرا عظيما قالت فقلت
ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة
قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت
تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة

باب قوله تعالى

وتخفي في نفسك ما الله مبديه الآية
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أنا معلى بن منصور عن
حماد بن زيد قال أنا ثابت عن أنس بن مالك أن هذه الآية
وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت
جحش وزيد بن حارثة

باب قوله تعالى

﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾
قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجه أخره
حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا أبو أسامة قال هشام نا عن
أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن
أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب
المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن
وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك
حدثنا حبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا عاصم الأحول
عن معاذة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ما نزلت هذه الآية
ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين
قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول
الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما
﴿لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله﴾

يقال إناه إدراكه أنى يأني أناة لعل الساعة تكون قريبا
إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا أو
بدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها
في الاثنين والجميع للذكر والأنثى حدثنا مسدد
نا يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر قلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب
فأنزل الله عز وجل آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي قال نا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول نا أبو مجلز
عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام
فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا
فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى
الحجاب بيني وبينه فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي حدثنا سليمان بن حرب قال

نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك انا
اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت زينب للنبي
صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما
ودعا القوم فقعدوا يتحدثون وجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل
الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب
وقام القوم ه حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال بني على النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت
على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون
ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد
احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعو قال
ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة
عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت فقالت
وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك

بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما
قال لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج
منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان
القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة
الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه
وانزلت آية الحجاب ه حدثنا اسحاق قال نا عبد الله بن بكر
السهمي قال حدثني حميد عن انس قال اولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان
يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين
جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما راى
الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته
وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر
فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت

آية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه
ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن
لكن ان تخرجن لحاجتكن

باب ان تبدوا شيئا او تخفوه
فان الله كان بكل شيء عليما الى قوله

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن علي افلح اخو
ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان آذن
له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال
ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت
عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرموا من النسب

باب قوله تعالى
ان الله وملايكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا

قال ابو العالية صلاة الله ثناوه عليه عند الملايكة
وصلاة الملايكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون
يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن
يحيى بن سعيد قال نا ابي قال نا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد

مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل
إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال ني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على
محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم
قال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على إبراهيم

باب قوله تعالى
لا تكونوا كالذين آذوا موسى

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا روح بن عبادة قال
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا
وذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

معاجزين مسابقين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا
يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد
كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه معشار عشر وقال
مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب عنه سيل العرم ماء أحمر
أرسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا
عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر
من السد ولكنه كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث
شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل
اليمن وقال غيره العرم الوادي وقال مجاهد هل يجازى إلا الكفور
هل يعاقب كما يفعل بأشياعهم بأمثالهم وقال ابن عباس
كالجواب كالجوبة من الأرض يقال الأكل الثمر باعد
وبعد واحد السابغات الدروع أعظكم بواحدة بطاعة
الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة
إلى الدنيا وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة الخمط الأراك
والأثل الطرفاء العرم الشديد

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو سمعت عكرمة
يقول سمعت أبا هريرة يقول إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت
الملايكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة
على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا
السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف
سفين بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل
أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة
كذبة فيقال أليس قد قال لنا كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله تعلى

إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا
الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم
فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا ما لك قال
أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أكنتم
تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله عز
وجل تبت يدا أبي لهب وتب

سورة الملايكة

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد القطمير لفافة النوى وقال ابن عباس
وغرابيب سود أشد سواد الغربيب وقال مجاهد يا حسرة
على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل
من مثله من الأنعام فكهين معجبون
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يس

وقال ابن عباس طايركم عند الله مصايبكم
ينسلون يخرجون

باب قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا أبو نعيم نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ‫.‬ حدثنا الحميدي نا وكيع نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تأتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين يهرعون كهيئة الهرولة بيض مكنون اللؤلؤ المكنون أسباب طرق السماء يستسخرون يسخرون وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة

باب قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ‫.‬ حدثني محمد بن عبد الله قال نا محمد

ابن عمير الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة
في ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما
تقرأ ومن ذريته داود وسليمن أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم
أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم. عجاب عجيب. القط الصحيفة وهو هاهنا
صحيفة الحساب. وقال مجاهد في عزة معازين. الملة
الآخرة ملة قريش. الاختلاق الكذب. الأسباب طرق
السماء في أبوابها. جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك
الأحزاب القرون الماضية. فواق رجوع. قطنا عذابنا
أتخذناهم سخريا أحطنا بهم. أتراب أمثال. وقال ابن
عباس الأيد القوة في العبادة. الأبصار البصر في أمر
الله عز وجل

باب قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت
أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه
كلكم فذكرت قول أخي سليمن هب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي قال روح فرده الله خاسئا

باب قوله تعالى وما أنا من المتكلفين

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها
الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله
أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال
الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء
حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم

تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب عنهم
يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله
يوم بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار
وهو قوله افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم
القيمة ورجلا سالما لرجل صالحا وقال غيره متشاكسون
الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف متشابها ليس من
الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق غير
ذي عوج لبس خولنا اعطينا ورجلا سلما لرجل مثال
سالما صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين
اطافوا به مطيفين بحفافيه

باب قوله عز وجل
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن
عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا
واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي
تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل
والذين لا يدعون مع الله الاها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

باب قوله تعالى
وما قدروا الله حق قدره

حدثنا ادم قال انا شيبان عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله
يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر

على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه

باب قوله تعلى والارض جميعا قبضته يوم القيمة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

باب قوله عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن

حدثنا الحسن قال انا اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اني من اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة ۞ حدثنا عمر بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المومن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد حم مجازها مجاز اوائل السور ويقال هو اسم لقول شريح بن اوفى العبسي

يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم

الطول التفضل داخرين خاضعين وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا

ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان
تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار
من عصاه وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له
دعوة يعني الوثن تمرحون تبطرون حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال
حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن
العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي
معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى
ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ
بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها اعطيا
قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد
قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف
علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا
ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال
والسماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل
خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق
الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض
قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب
بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب
عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم
على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا
يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم

على أفواههم فتنطق أيديهم ثم بعد ذلك عرفوا أن الله لا يكتم
حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض في
يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين
آخرين ثم دحا الأرض في يومين ودحاها أن أخرج منها
الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في
يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض
في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام
وخلقت السماوات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى
نفسه ذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله عز وجل
لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن
فإن كلا من عند الله . قال أبو عبد الله البخاري حدثنيه
يوسف بن عدي قال نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة
عن المنهال . وقال مجاهد لهم أجر غير ممنون محسوب . نحسات
مشائيم . اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من أكمامها حين
تطلع . فقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء . فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل إما شاكرا . يوزعون يكفون من أكمامها

قشر الكفرى الكم واحد وقال غيره ويقال للعنب أيضا إذا خرج
كافور وكفرى والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أصعدناه
أولئك الذين هدى الله الآية . من محيص حاص عنه أي حاد
عنه . مرية ومرية واحد أي امتراء . وقال مجاهد اعملوا ما
شئتم يعني الوعيد . وقال ابن عباس ادفع بالتي هي
أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا
فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم
القريب . أقواتها أرزاقها . في كل سماء أمرها مما أمر به . وقيضنا
لهم قرناء . تتنزل عليهم الملائكة عند الموت . ليقولن
هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا

باب وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم الآية

حدثني الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع عن روح
ابن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن
مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
الآية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو
رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم

لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية

باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم الآية

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا الحديث فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور

وترك ذلك مرارا غير واحدة. حدثنا عمرو بن علي قال نا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر

باب قوله تعالى إلا المودة في القربى

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من

القراءة ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد آباءنا على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره
أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم
وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا
أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي تكذبون بالقرآن
ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين
وما كنا له مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير
أو من ينشأ في الحلية يعني الجواري يقول جعلتموهن للرحمن
ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان
يقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم أي الأوثان إنهم لا يعلمون
في عقبه ولده مقترنين يمشون معا جعلناهم سلفا
جعلنا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد ومثلا عبرة

يصدون يضجون فأنا أول العابدين أول المؤمنين مبرمون
مجمعون وقال غيره إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن
منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث
يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين
بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء
والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا

باب قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم
وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها ۞
وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب
أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن

رفع حيث رده أوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا
اول العابدين من ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد
وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم
على العالمين على من بين ظهريه وزوجناهم بحور عين
انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف وقال ابن عباس
كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره قوم تبع ملوك اليمن
وكل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل
يسمى تبعا لانه يتبع الشمس فاعتلوه ادفعوه ترجمون
القتل ورهوا ساكنا فارتقب فانتظر

باب يوم تأتي السماء بدخان مبين

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم
والقمر والبطشة واللزام

باب قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم

حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما
استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا
العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله
استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء
فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم
الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
قال يعني يوم بدر

ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى

عن مسروق دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي
صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا
فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه
وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا
العذاب انا مومنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا
فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم
يوم بدر فذلك قوله يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى قوله انا منتقمون

انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

الذكرى والذكر واحد حدثنا سليمن بن حرب قال
جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم

سنة حصت حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم
احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة
الكبرى يوم بدر

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة عن سليمن
ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود
والميتة وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة
وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين
فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم

فر عنهم فقال يعودون وابعد هذا في حديث منصور ثم قرأ
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف
عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام ۝
وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم ۝
حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم
والبطشة والقمر والدخان ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب . نستنسخ نكتب . ننساكم
نترككم وما يهلكنا إلا الدهر ۝ حدثنا الحميدي قال نا
سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يوذيني
ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحقاف

وقال بعضهم أثرة وأثرة بقية من علم وقال ابن
عباس قل ما كنت بدعا من الرسل ما كنت بأول الرسل

والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر
عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله
معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع
له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه
فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان
إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما
فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من
القرآن إلا أن الله أنزل عذري

باب قوله تعالى
فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم

قال ابن عباس عارض السحاب ۝ حدثنا أحمد قال نا
ابن وهب قال نا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمن بن يسار
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى
منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما
او ريحا عرف في وجهه قلت يا رسول الله الناس اذا رأوا
الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وأراك اذا رأيته
عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني
ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم
العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم
أوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها لهم
وقال مجاهد فاذا عزم الامر جد الامر فلا تهنوا
لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم

باب وتقطعوا أرحامكم

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني
معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فأخذت فقال لها مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك و
أقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة
اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
حاتم عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن
يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد قال انا
عبد الله قال انا معاوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقرءوا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد قوما بورا هالكين . سيماهم في وجوههم
السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع . فاستغلظ
غلظ . شطأه فراخه . فاستوى على سوقه الساق حاملة
الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة

السوء العذاب وقال غيره شطأه شطأ السنبل تنبت الحبة
عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله فآزره
قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله
للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه
كما قوى الحبة بما ينبت منها تعزروه تنصروه

باب انا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما

طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة قال ثنا معاوية بن قرة عن
عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو
شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال ثنا زياد
انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا
حدثنا حسن بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى
قال انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى

تتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان
اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد
ان يركع قام فقرا ثم ركع

باب انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال
بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما ان هذه الاية التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التورية يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح
بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا

هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق

عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر
فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران

باب لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة الى فتحا قريبا

حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا
يوم الحديبية الفا واربع مائة ه حدثنا علي بن عبد الله
قال نا شبابة قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان
قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل
ياخذ منه الوسواس ه حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة ه وحدثني احمد بن اسحق السلمي
قال نا يعلى قال نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت

قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم
تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي بن أبي طالب
نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار فقال بلى قال ففيم أعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول
الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى
جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل
قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا
فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه. يلتكم
ينقصكم ألتنا نقصنا. امتحن الله أخلص. و

ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الإسلام

باب لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية

حدثني يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن
عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر
رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين
قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس
أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر لا أحفظ اسمه
فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت
أصواتهما في ذلك فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية فقال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر
الصديق. حدثنا علي بن عبد الله قال أنا أزهر بن سعد
قال أنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان

يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد
حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل
الجنة

إن الذين ينادونك من وراء الحجرات

حدثنا الحسن بن محمد قال حجاج عن ابن جريج قال
أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم
أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر
الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو إلا
خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى
انقضت الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم
لكان خيرا لهم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ق

وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم باسقات
الطوال فنقبوا ضربوا رجع بعيد رد فروج فتوق
واحدها فرج من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل
حبل العاتق تبصرة بصيرة حب الحصيد
الحنطة رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين
كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له
أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره شهيد شاهد بالقلب
وما مسنا من لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى
ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض
فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد وأدبار النجوم وأدبار
السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج
يوم يخرجون إلى البعث من القبور

باب وتقول هل من مزيد

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حرمي نا
شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه

يقول قط قط . حدثنا محمد بن موسى القطان قال انا ابو
سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن المهدي قال نا عوف عن محمد
عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان
يقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع الرب
قدمه عليها فتقول قط قط . حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار
انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة
منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول
قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم
الله من خلقه احدا واما الجنة فينشئ الله لها خلقا

باب قوله تعالى
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

حدثنا ادم قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها
يعني قوله وادبار السجود . حدثنا اسحاق بن ابراهيم
عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير
ابن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب . بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والذاريات

قال علي بن ابي طالب والذاريات الرياح وقال غيره
تذروه تفرقه . وفي انفسكم افلا تبصرون تأكل
وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين . فراغ
الى اهله فرجع . فصكت فجمعت اصابعها فضربت
جبهتها . والرميم نبات الارض اذا يبس وديس . انا

لموسعون أي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني
القوي. خلقنا زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان
حلو وحامض فهما زوجان. ففروا إلى الله معناه من الله
إليه. ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون يقول ما خلقت أهل
السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون. وقال بعضهم
خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة
لأهل القدر. والذنوب الدلو العظيم. وقال مجاهد ذنوبا
سبيلا. صرة صيحة. العقيم التي لا تلقح. ... في غمرتهم في ضلالتهم
يتمادون. وقال غيره مسومة معلمة من السيما. قتل الإنسان
لعن.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والطور

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية. رق منشور صحيفة
والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد. وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها
فلا يبقى فيها قطرة. وقال ابن عباس كسفا قطعا. وقال
غيره تمور تدور. أحلامهم العقول. يتنازعون يتعاطون
المنون الموت. وكتاب مسطور. حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة

عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور. حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال حدثوني
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب فلما بلغ
هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون
أم خلقوا السماوات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم
خزائن ربك أم هم المصيطرون كاد قلبي أن يطير.
قال سفيان فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه زاد الذي قالوا لي.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والنجم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة. ضيزى عوجاء. وأكدى
قطع عطاءه. رب الشعرى هو مرزم الجوزاء. الذي وفى

مافرض عليه . سامدون البرطمة موضع من اللهو وقال
عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه
ومن قرأ افتمرونه افتجحدونه . ما زاغ البصر بصر
محمد وما طغى ولا جاوز ما رأى . فتماروا كذبوا وقال الحسن
اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى وارضى
حدثنا يحيى قال نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر
عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه
فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن
فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرأت
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد
كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت الاية ولكنه راى جبريل في صورته
مرتين

باب فكان قاب قوسين او ادنى

حيث الوتر من القوس . حدثنا ابو النعمان نا عبد الواحد
نا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود
انه راى جبريل له ست مائة جناح

باب فاوحى الى عبده ما اوحى

حدثنا طلق بن غنام قال نا زائدة عن الشيباني قال
سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله انه محمد
صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ست مائة جناح

باب لقد راى من آيات ربه الكبرى

حدثنا قبيصة قال نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لقد راى من آيات ربه الكبرى
قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب قوله افرايتم اللات والعزى

حدثنا مسلم نا ابو الاشهب نا ابو الجوزاء عن ابن
عباس اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق

الحجاج . حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف قال انا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في
حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق

باب قوله تعالى ومناة الثالثة الاخرى

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري قال سمعت
عروة قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل بمناة الطا
غية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل
الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين
مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار
كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله قال
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من
الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة

قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه

باب فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس
تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب لم يذكر ابن علية
ابن عباس . حدثنا نصر بن علي قال انا ابو احمد قال
نا اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن
عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا
رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك
قتل كافرا وهو امية بن خلف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقتربت الساعة وانشق

وقال مجاهد مستمر ذاهب . مزدجر متناه . وازدجر
فاستطير جنونا . دسر اضلاع السفينة . لمن كان كفر

يقول كفر له يقول جزاء من الله . فتعاطى فعاطها فعقر فعاطها
بيده فعقرها . محتضر يحضرون الماء . وقال ابن جبير
مهطعين النسلان الخبب السراع . والمحتظر كحظار
من الشجر محترق . وازدجر افتعل من زجرت . كفر فعلنا
به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه . عذاب
مستقر عذاب حق يقال الأشر المرح والتجبر

باب قوله تعالى
وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة وسفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهدوا ه حدثنا علي قال نا
سفيان قال نا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن
عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك سأل أهل مكة أن
يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ه حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر
فرقتين

تجري بأعيننا جزاء لمن
كان كفر ولقد تركناها آية

قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل
هذه الأمة ه حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب قوله تعالى فكيف كان
عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن

قال مجاهد مزدجر متناه. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر

أعجاز نخل منقعر

حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدكر دالا

باب فكانوا كهشيم المحتظر

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر

حدثني محمد نا غندر نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر

ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب سيهزم الجمع ويولون الدبر

حدثنا محمد بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد قال نا عفان بن مسلم عن وهيب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الآية

باب قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني

قال البخاري عن عائشة أم المؤمنين قالت لقد نزل على محمد
صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر. حدثني إسحق قال
خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم
إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال
حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم
وأقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع
إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان
رزقه والحب الذي يؤكل منه وقال بعضهم العصف
يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل
وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال مجاهد العصف
ورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن

وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورا
وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار وقال مجاهد
المارج كطرف النار والأحمر الذي يكون به الدخان رب
المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس
بمنشآت. الشواظ لهب من نار ولمن خاف مقام ربه جنتان
يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها. فاكهة ونخل ورمان
قال بعضهم ليس النخل والرمان بفاكهة وأما العرب
فإنها تعدهما فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها
ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض
وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني
الجن والإنس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن

يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين
ذو الجلال العظمة وقال غيره مارج خالص من النار
يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدوا بعضهم
على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط مرج البحرين
مرج دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب
يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على
غرتك وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى

باب قوله ومن دونهما جنتان
فبأي آلاء ربكما تكذبان

حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا عبد العزيز
ابن عبد الصمد العمي قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر
ابن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن

حور مقصورات في الخيام

وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن
قاصرات لا يبغين غير ازواجهن ۝ حدثنا محمد بن المثنى
قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من كذا وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت
السويق المخضود لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن
ثلة امة يحموم دخان اسود لمغرمون لملومون

يصرون يديمون مدينين محاسبين الريحان الرزق وننشئكم
فيما لا تعلمون في أي خلق نشاء تفكهون تعجبون عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة
العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة كاذبة
خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة وفرش مرفو
عة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون من النط
فة في أرحام النساء بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال
بمسقط النجوم إذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك أي مسلم لك
أنك من أصحاب اليمين وألغيت إن وهو معناها كما تقول أنت
مصدق مسافر عن قليل إذا كان قد قال إني مسافر عن
قريب وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا لك من
الرجال إن رفعت السلام فهو من الدعاء

باب وظل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام

لا تقطعها واقرءوا إن شئتم وظل ممدود

سورة الحديد والمجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح
لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يحادون الله
يشاقون كبتوا أخزوا استحوذ غلب مولاكم أولى
بكم انظرونا انتظرونا

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم
الجلاء الإخراج من أرض إلى أرض حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال أنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى
ظنوا أنها لن تبقي أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة
الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت
في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى

ابن حماد قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت
لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب ما قطعتم من لينة

نخلة ما لم تكن برنية او عجوة . حدثنا قتيبة نا ليث
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الاية

باب ما افاء الله على رسوله

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان غير مرة عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله

باب وما آتاكم الرسول فخذوه

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ
ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت
انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله
فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال
فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال
فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا
فقال لو كانت كذلك ما جامعتها . حدثنا علي بن
عبد الله ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن
ابن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لعن الله الواصلة قال سمعته من امراة
يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

باب والذين تبوءوا الدار والايمان

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين
تبوؤوا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

فاقة المفلحون الفايزون بالخلود الفلاح البقاء

حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير نا ابو اسامة نا فضيل
ابن غزوان قال نا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال
اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اصابني الجهد فارسل الى نسايه فلم يجد عندهن شيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه
الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول
الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيا قالت والله ما

عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء
فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة فانزل الله
عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا
بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا
بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق
نسايهم كن كوافر بمكة

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال
حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع
كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا

حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقا
صها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم
ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله
اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع
اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم
فقال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال انه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري

الاية في الحديث او قول عمرو ه حدثنا علي قيل لسفين
في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي الاية ه قال سفين هذا في
حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى
احدا حفظه غيري

باب اذا جاءكم المومنات مهاجرات

حدثنا اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه
الاية بقول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عا
يشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك
على ذلك ه تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق
عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة
وعمرة

بَابُ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني
فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها ۝ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت الزبير عن
عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف
قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء ۝ حدثنا علي بن
عبد الله بن محمد قال نا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني
أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر لفظ
سفين قرأ في الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب
من ذلك شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء

غفر له ۝ تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية ۝
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا هرون بن معروف قال نا
عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن
مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل الخطبة
ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني
أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى
أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال
حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم
يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي
قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد انصاري الى
الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص

باب من بعدي اسمه احمد

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب واخرين منهم لما يلحقوا بهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال
عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة
الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال من هم
يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع يده رسول الله صلى الله عليه وسلم على
سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال
او رجل من هؤلاء ● حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا عبد العزيز قال انا ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء

واذا راوا تجارة او لهوا

حدثنا حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله قال
نا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر
ابن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا
فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قايما ● بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المنافقين

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الاية
حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسراييل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله

ابن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الأعز
منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما
قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال
لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومقتك فأنزل الله إذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله فبعث
إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك
يا زيد

باب اتخذوا أيمانهم جنة

قال مجاهد جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن أبي
إياس قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا

إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل
الله إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز
منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك

باب قوله تعالى ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا الآية

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد
ابن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم قال لما قال
عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله
أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار
وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل

قمت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال
إن الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش
عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا أبو
إسحاق قال سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال
عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه
ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله فوقع في نفسي مما قالوا
شدة فأنزل الله عز وجل تصديقي في إذا جاءك المنافقون
فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلووا رؤوسهم

باب وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم إلى قوله

وحركوا استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله خشب
مسندة كانوا رجالا أجمل شيء ويقرأ بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا
ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم
فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي
ما أردت إلا أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأها وقال إن الله قد صدقك

باب سواء عليهم أستغفرت لهم

حدثنا علي قال نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين
قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته
من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم

باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الآية

حتى ينفضوا ويتفرقوا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال
حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت
على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة
حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن
الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان
عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الذي اوفى الله له باذنه

باب قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الآية

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال حفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها
الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار

وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت
الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم
كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا
والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه

سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار
وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو
الذي إذا أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من الله وقال مجاهد
إن ارتبتم إن لم تعلموا أتحيض أم لا تحيض فاللائي قعدن
عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة أشهر
وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن

شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق
امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك
العدة كما أمره الله تعالى

وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

وأولات الأحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد
بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال
جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال
أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس
آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن
يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة
فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها
فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها

قال وقال سليمن بن حرب وابو النعمان نا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي
ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا اخر الاجلين
فحدثت حديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة
قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت
اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في
ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت
ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث
سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كنا
عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة فنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم
لم تحرم ما احل الله لك
تبتغي مرضات ازواجك والله غفور

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم
عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال
ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن
ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند
زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواصيت انا وحفصة
على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد
منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند
زينب بنت جحش ولن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك
احدا يبتغي مرضات ازواجه

قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث
انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن
اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا
فخرجت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا

على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة
وعايشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسألك
عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما
ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك
به قال ثم قال عمر ان كنا في الجاهلية ما نعد النساء امرا
حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا
انا في امر اتامره اذ قالت لي امراتي لو صنعت كذا وكذا
قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في امر اريده
فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان
ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه
حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم

خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها
فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء
حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض
ما اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن
نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير
الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري
يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل
اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه
فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج
حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر
ابن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه

لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم
حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه
أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال
ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما
فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم
الدنيا ولنا الآخرة

وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول أردت
أن أسأل عمر فقلت يا أمير المومنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت
كلامي حتى قال عائشة وحفصة

إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما

بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد قال
سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت
أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا على
فمكثت سنة فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا
فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء
فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه الماء ورأيت
موضعا فقلت يا أمير المومنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال حفصة وعائشة

عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا

حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن أنس قال
قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في
الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز
تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل

تذّكرون وتذكرون ونفور الكفور

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة حرد جد في أنفسهم وقال ابن عباس
يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس
إنا لضالون أضللنا مكان جنتنا. كالصريم كالصبح
انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل رملة
انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل
ومقتول

باب عتل بعد ذلك زنيم

حدثني محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال
رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة. حدثنا أبو نعيم
قال نا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم
بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره
ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر

يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود

حدثنا آدم قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان
يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضى. القا
ضية الموتة الأولى التي متها لم أحيا بعدها. من أحد عنه
حاجزين يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين
نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر. ويقال بالطا
غية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على
قوم نوح

سورة سأل سائل

بسم الله الرحمن الرحيم الفصيلة أصغر آبائه القربى

اليه يلتقي . نزاعة للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة
الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى . عزين
الحلق والجماعات وواحدها عزة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح

اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره
الكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد
مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره كبارا
الكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال
مخفف . ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا
عمر رضي الله عنه الحي القيام وهي من قمت وقال غيره
ديارا احدا . تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا
يتبع بعضها بعضا

باب ودا ولا سواعا ولا يغوث

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج ر
قال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في
قوم نوح في العرب اما ود كانت لكلب بدومة الجندل

واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر
فكانت لحمير لال ذي الكلاع ونسر اسماء رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان
انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ
العلم عبدت . بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل اوحي الي

قال ابن عباس لبدا اعوانا . حدثنا موسى بن
اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء
الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا

ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فاضربوا مشارق الأرض
ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين
خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق
عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا
إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا أحدا وأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما
أوحي إليه قول الجن. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل والمدثر

قال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا
وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا
منفطر به مثقلة به. قسورة ركز الناس وأصواتهم وكل
شديد قسورة وقسور. مستنفرة نافرة مذعورة وقال أبو

هريرة القسورة قسور الأسد وقال ابن عباس عسير شديد
الركز الصوت

يا أيها المدثر قم فأنذر

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن
أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل
من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن
ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم
أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر
شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا
فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال
فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر

باب قوله قم فأنذر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره

قالا نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل
حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله تعالى وربك فكبر

حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى
ابن ابي كثير سالت ابا سلمة اي القرءان انزل اول فقال
يايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق
فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القرءان
انزل اول فقال يايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم
ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت
في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا
هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني وانزل
علي يايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله عز وجل يايها المدثر قم فانذر الى
والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان

والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد
الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن
فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه

حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فز
ملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى قوله والرجز
فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان ثم حمي الوحي
وتتابع

سورة القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم
لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا
ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن
حدثنا الحميدي نا سفين قال نا موسى بن ابي عائشة
وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به
لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله عز وجل
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرءانه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى
ابن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعلى
لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه
اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت
منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرءانه ان تقراه
فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرءانه ثم ان علينا بيانه
ان نبينه على لسانك

فاذا قراناه فاتبع قرءانه

قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن موسى بن ابي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الاية
التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرءانه قال علينا ان نجمعه في صدرك
وقرءانه فاذا قراناه فاتبع قرءانه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان
اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل اتى على الانسان

وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر ويقرأ سلاسلا
وأغلالا ولم يجز بعضهم. مستطيرا ممتدا البلاء. يقول كان
شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن
نفخ فيه الروح. وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل شيء
شددته من غبيط أو قتب فهو مأسور والغبيط شيء تركبه
النساء شبه المحفة. وأمشاج الأخلاط ماء الرجل وماء
المرأة الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك له خليط
وممشوج مثل مخلوط. والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب
أشد ما يكون من الأيام في البلاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات

جمالات حبال. وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون
لا يصلون. وسئل ابن عباس عن هذا يوم لا ينطقون والله ربنا
ما كنا مشركين اليوم نختم فقال إنه ذو ألوان مرة
ينطقون ومرة يختم عليهم. حدثنا محمود نا عبيد
الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنزلت عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت
حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها.
حدثنا عبدة بن عبد الله أنا يحيى بن آدم عن إسرائيل
عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله. وتابعه أسود بن عامر
عن إسرائيل وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم
عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وقال يحيى بن حماد
أنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
وقال ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه
عن عبد الله. حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود قال عبد الله بينا نحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه
والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت
حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها
قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما

وفيهم شر مما انها ترمي بشرر كالقصر • حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفين نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن
عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب
بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر

باب كانه جمالات صفر

حدثنا عمرو بن علي انا يحيى نا سفين حدثني عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا
نعمد الى الخشب ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن
تجمع حتى تكون كاوساط الرجال

باب هذا يوم لا ينطقون

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش
حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي

صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر
حفظته من ابي في غار بمنى

سورة عم يتسآءلون

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون
منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم • ابن عباس
وهاجا مضيئا • عطاء حسابا جزاء كافيا وقال غيره
غساقا غسقت عينه • صوابا حقا في الدنيا وعمل به
وتغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد اعطاني
ما احسبني اي كفاني

باب يوم ينفخ في الصور

حدثني محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال
اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم
ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من
الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب

ومنه يركب الخلق يوم القيامة

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده. والناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول إلى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي

حدثنا أحمد بن مقدام حدثنا الفضيل بن سليمن حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى كلح وأعرض ومطهرة لا يمسه إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله تعالى فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم. تصدى تغافل عنه وقال ابن عباس ترهقها قترة تغشاها شدة. مسفرة مشرقة وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به. بأيدي سفرة قال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا واحد الأسفار سفر. تلهى تشاغل. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت زرارة ابن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

سورة إذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى

بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت و
الكنس تكنس كما يكنس الظبي والخنس تخنس في مجراها
ترجع وتكنس تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم
والضنين يضن به وقال عمر واذا النفوس زوجت يزوج
نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين
ظلموا وازواجهم عسعس ادبر

سورة اذا السماء انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش
وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد اراد
معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة ما شاء اما حسن
واما قبيح وطويل او قصير

سورة ويل للمطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي
وقال غيره المطفف لا يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب
العالمين * حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه
الى انصاف اذنيه

سورة اذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره
وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور قال ظن ان لن يرجع الينا
فسوف يحاسب حسابا يسيرا * حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت
عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم *
ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيى عن ابي يونس
وهو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني

الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك

باب قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق

حدثنا سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم عليه السلام

سورة البروج والطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات

سورة سبح اسم ربك الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء

اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها

سورة هل اتاك حديث الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه والضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لا تسمع فيها لاغية شتما بمصيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم

سورة والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود
لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب
لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط. أكلا لما السف
الأكل وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو
شفع السماء شفع والوتر الله. سوط عذاب الذي عذبوا
به تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون بإطعامه وقال الحسن
يا أيتها النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن
الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنه فأمر بقبض
روحها وأدخله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا جيب القميص قطع له جيب
يجوب الفلاة يقطعها. لما لممته أجمع أتيت على آخره
بالمرصاد إليه المصير. المطمئنة المصدقة بالثواب

سورة لا أقسم بهذا البلد

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وأنت حل بهذا البلد مكة ليس عليك ما
على الناس فيه من الإثم. ووالد آدم وما ولد. لبدا كثيرا. والنجدين
الخير والشر. مسغبة مجاعة. متربة الساقط في التراب
يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر
العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في
يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا يخاف عقباها. قال مجاهد بطغواها
بمعاصيها. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي
عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انبعث
أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه
مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد
امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل
وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن

زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة في قومه
عم الزبير بن العوام ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والليل اذا يغشى

وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وتلظى توهج
وقرا عبيد بن عمير تتلظى وقال مجاهد تردى مات

باب والنهار اذا تجلى

حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال ايكم
من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال
اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
فقال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولاء يابون
علينا وما خلق الذكر والانثى ۝ حدثنا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد
الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم

يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ واشاروا
الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة
والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا هكذا وهولاء يريدوني على ان اقرا
وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم

فاما من اعطى واتقى

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن الاعمش عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد
في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل
فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرا فاما من اعطى
واتقى الى قوله لليسرى

باب وصدق بالحسنى

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

فسنيسره لليسرى حدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن
جعفر قال انا شعبة عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم
قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
الى قوله فسنيسره للعسرى وكذب بالحسنى ه
حدثني عثمن بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله
عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او من
نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا
قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
سيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة

فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل
الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
حدثنا ادم قال انا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد
ابن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من
احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسرون
لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسرون
لعمل الشقوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والضحى

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اذا سجى اظلم
وسكن عائلا ذو عيال ما ودعك ربك وما قلى ه
حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاسود بن قيس سمعت

جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو
ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثة
فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى

باب قوله تعالى

ما ودعك ربك وما قلى

تقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك ٥
وقال ابن عباس ما تركك ربك وما ابغضك ٥ حدثنا
محمد بن بشار نا غندر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى
صاحبك الا قد ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة الم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وضعنا عنك وزرك في الجاهلية انقض
ظهرك اثقل ان مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك
العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب
في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح
لك صدرك شرح الله صدره للاسلام

سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس
تقويم خلق فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون
باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب
والعقاب ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال
اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون

سورة اقرا باسم ربك

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن
قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم

واجعل آيتين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته
الزبانية الملائكة. وقال إلى ربك الرجعى المرجع. لنسفعا
قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده
أخذت. حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب. وحدثني سعيد بن مروان قال نا محمد بن عبد العزيز
ابن أبي رزمة قال نا أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله
عن يونس بن يزيد أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير
أخبره أن عائشة قالت كان أول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه
الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث
التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود
لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ
قال فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق

خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الآيات إلى قوله علم
الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة ما لي
لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا
أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى
أتت ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان
امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب
من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن
أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله
عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة بن نوفل هذا الناموس
الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر
حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم
قال ورقة بن نوفل نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي

وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال
في حديثه قال بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فزملوني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة
وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع
الوحي

خلق الإنسان من علق

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ

وربك الأكرم ۝ اقرأ وربك الأكرم ۝ حدثني عبد
الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصا
لحة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث

باب كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية

حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال أبو جهل لئن
رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة
تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة إنا أنزلناه

بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انا انزلناه مخرج الجميع
والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ
الجميع ليكون اثبت واوكد يقال المطلع هو الطلوع و
المطلع هو الموضع الذي يطلع منه

سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم
منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين
الى المونث ه حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان
اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم
فبكى ه حدثني حسان بن حسان قال نا همام عن
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القرآن قال ابي آلله
سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة
فانبئت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل

الكتاب ه حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي قال
نا روح قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان
الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال
وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم
يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها
واحد

قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال نا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها

فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان
ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي
له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل
الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي
فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات والقارعة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا
رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد
لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز كالفراش المبثوث
كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول
بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن

سورة الهاكم وسورة والعصر
وسورة ويل لكل همزة وسورة الم تر كيف
ولايلاف قريش وسورة ارايت الذي

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد العصر
الدهر اقسم به حطمة اسم النار مثل سقر ولظى
وقال مجاهد الم تر الم تعلم ابابيل متتابعة مجتمعة
وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل وقال مجاهد
لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف
وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة
لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع
عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدعون

ساهون لاهون. الماعون المعروف كله. وقال بعض العرب الماعون الماء. وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك. حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن أنس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر.

حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم. رواه زكرياء وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحاق. حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه. قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل يا أيها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين. وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا جاء نصر الله والفتح

حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه سورة إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي.

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور

عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبد الرحمن عن
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان عمر سألهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح
قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس
قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه

باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر رضي الله
عنه يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه
فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه
من علمتم فدعاهم ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه
دعاني يومئذ الا ليريهم فقال ما تقولون في قول الله
عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا
ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا
فقال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما
اعلم منها الا ما تقول

سورة تبت يدا ابي لهب

بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير
حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا الاعمش
قال نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال

أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا قال
فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا
لك إنما جمعتنا فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وتب
إلى آخرها كذا قرأها الأعمش يومئذ

وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب

حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية قال أنا الأعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صبا
حاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم
أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا
نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو
لهب فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وتب إلى آخرها

سيصلى نارا ذات لهب

حدثنا عمر بن حفص قال أنا أبي قال أنا الأعمش حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس قال أبو لهب تبا لك
ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب

باب قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها
حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي
في النار بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل هو الله أحد

يقال لا ينون أحد أي واحد الله الصمد والعرب تسمي
أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سودده
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن
يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته
وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا وكفيئا وكفاء واحد
حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر

عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي أن يقول إني لن
أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا
وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال
هو أبين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في
كل شيء وأظلم ○ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن
عاصم وعبدة بن أبي لبابة عن زر سألت أبي بن كعب
عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ○ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الناس

وقال ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان

فإذا ذكر الله ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ○
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبدة بن أبي
لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي
ابن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول
كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل
كتاب قبله ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس
قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين ○
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا معتمر قال سمعت أبي عن

ابي عثمن قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يحدث فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية
فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال ابي
فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو
ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة

حدثنا عمرو بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك ان الله تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته
حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ٥ حدثنا ابو نعيم قال
ثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول

اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
فاتته امراة فقالت يا محمد اري شيطانك الا قد تركك
فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى

نزول القرآن بلسان قريش والعرب

وقول الله عز وجل قرآنا عربيا، بلسان عربي مبين

حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك قال فامر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن العاصي
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان
ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد
بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان
قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا ٥

حدثنا ابو نعيم قال ثنا همام قال حدثنا عطاء وقال مسدد
ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان
ابن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه

ومعه أناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ
بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه
الوحي فأشار عمر إلى يعلى أي تعال فجاء يعلى فأدخل
رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل
فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي
بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك

جمع القرآن

حدثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن
شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل
إلي أبو بكر رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة فإذا عمر
بن الخطاب رضي الله عنه عنده قال أبو بكر إن عمر أتاني فقال
إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى
أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من
القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف

تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله
صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال
أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي
مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير
فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من
العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره
لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت
الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر ه حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل

الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن يا امير
المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمن الى حفصة ان
ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك
فارسلت بها حفصة الى عثمن فامر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاصي وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين
الثلاث اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرءان
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا
نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف الى
حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما
سواه من القرءان في كل صحيفة او مصحف ان يحرق ٥
وقال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخت
المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري

من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها
في سورتها في المصحف

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي
ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتبع القرءان فتتبعت حتى وجدت اخر
سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم ٥
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراءيل عن ابي
اسحق عن البراء بن عازب لما نزلت لا يستوي القا
عدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجي باللوح والدواة
والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القا
عدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن
ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل
ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون

من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر

أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل
أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت
هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر
فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على
سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه

تأليف القرآن

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال
إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال
أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين
أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه
يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما

نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحرام والحلال
ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا
ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على
محمد وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده
قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل
والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن
من تلادي. حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أنبأنا أبو
إسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل
أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في كل
ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج

علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على
تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون

باب كيف كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي
صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل
سنة وأنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون
في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر
رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير
من الريح المرسلة. حدثنا خالد بن يزيد قال ثنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة

فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود
فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
ومعاذ وابي بن كعب ه حدثنا عمر بن حفص قال نا
ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله
فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم
قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا
يقول غير ذلك ه حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا

ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال
قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد ه حدثنا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله
الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله الا انا
اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله
تبلغه الابل لركبت اليه ه حدثنا حفص بن
عمر قال نا همام قال نا قتادة قال سالت انس بن مالك من جمع
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة
كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد ه تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة
عن انس ه حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد الله بن المثنى
قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو
الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن

وربنا. حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا يحيى عن سفيان
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال عمر أبي أقرأنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال
الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا شعبة
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي
قال ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
لما يحييكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن
قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج
قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في
القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته. حدثني محمد بن المثنى

قال أنا وهب قال أنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد
الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها
رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة
وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت
ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا
حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا
المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان
يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم. وقال أبو
معمر نا عبد الوارث قال نا هشام قال نا محمد بن سيرين قال
حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال أنا شعبة عن سليمان عن
إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين
وحدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم

عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني النبي صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى
فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظا ولا يقربك
الشيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء
قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل
فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة الفتح

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر
ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى
كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن
سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون
نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي
أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك

باب فضل قل هو الله أحد

فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن

الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها
فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ○
وزاد أبو معمر نا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن
رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر
قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ○ حدثنا عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي
سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك
عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القرآن ○ قال أبو عبد الله عن إبراهيم
مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها ○ حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله
أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح
بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن
أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت
الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان

ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه ولما اجتره رفع
رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت
يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت
إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح
فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها
لا تتوارى منهم . قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد
ابن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال
ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد قال نا همام قال نا قتادة قال
نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب و
طعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها . حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان
قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم
كما بين صلاة العصر وغروب الشمس ومثلكم ومثل اليهود
والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل
لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم
تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين
قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من
حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة قال
سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله عز وجل

باب من لم يتغن بالقرآن
وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن
الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنا بالقرآن
وقال صاحب له يريد أن يجهر به ○ حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء
ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم أن يتغنا بالقرآن
قال سفيان تفسيره يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل
آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا
فهو يتصدق به آناء الليل والنهار ○ حدثنا علي بن إبراهيم
قال نا روح قال نا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد
إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل
وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في
الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما
يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني علقمة
ابن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم

القرآن او علمه قال وأقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى
كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن
وعلمه

حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد عن ابي
حازم عن سهل بن سعد اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال
ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها
ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل
له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها
بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد

النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة
انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري فقال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل
صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ه حدثنا محمد بن
عرعرة قال انا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول
نسيت آية كيت وكيت بل نُسّي واستذكروا القرآن
فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ه
حدثنا عثمان قال انا جرير عن منصور مثله ه
تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج
عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ه حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي
بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها

باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال قال انا شعبة قال اخبرني
ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على
راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل
هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا هشيم قال انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما
المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله تعالى
سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله

حدثنا ربيع بن يحيى قال انا زائدة قال انا هشام عن
عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني
آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا
حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسِّي

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال
حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي
مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير عن حديث المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله
إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم
تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام
اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها
القراءة التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا منه ما تيسر
حدثنا بشر بن آدم قال نا علي بن مسهر قال نا هشام
عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد

اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهما من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة

وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا
وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس
على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر
فيها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه

حدثنا ابو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل
عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال
رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي
صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين
من آل حم • حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير
عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف

منه فانزل الله عز وجل الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة ١٢
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فان
علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه
بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا جرير بن حازم الازدي
قال نا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كان يمد مدا • حدثنا عمرو بن عاصم
قال نا همام عن قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا آدم بن ابي اياس قال سمعت عبد الله بن
مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على

ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة
الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

باب تحسين الصوت بالقراءة

حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال حدثنا أبو يحيى الحماني قال حدثنا بريد
عن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت
مزمارا من مزامير آل داود

باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي عن الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ
عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ
عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى
أتيت على هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه
فإذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن
وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي
الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت
لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات ۝

حدثنا سفيان أنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو
يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من
قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ۝

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل

من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ أتيناه
فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال
كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن
في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة
أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين
وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم
صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع
ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله
السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار
ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما
وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم في ثلاث أو في خمس
أو في سبع وأكثرهم على سبع ۝ حدثنا سعد بن حفص
قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم في كم

تقرأ القرآن ۝ وحدثنا إسحاق قال أنا عبيد الله عن
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن
أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد
الرحمن بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه
في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة قال أنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن
عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ۝
وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض
الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبيه عن
أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى
إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك

على هؤلاء شهيدا قال كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان
حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش
عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال أقرأ
عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري

باب من رايا بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال نا الأعمش عن
خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم
أجر لمن قتلهم يوم القيامة • حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن
الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد

الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرءون القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيئا وتنظر في القدح فلا ترى
شيئا وتنظر في الريش فلا ترى شيئا وتتمارى في الفوق •
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها
طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كالحنظلة طعمها مر أو خبيث وريحها مر

باب اقرؤوا القرآن ما ايتلفت

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أبي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا
عنه ٥ حدثني عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي
قال نا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ تابعه الحارث
ابن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد
ابن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران
سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران
عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ
آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت
بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلاكما محسن فاقرءا أكبر علمي قال فإن من كان
قبلكم اختلفوا فأهلكهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح
لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء الآية

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أنا حميد
ابن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي
صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها ٥
فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فأنا
أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال
آخر وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا
وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني
أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن
سنتي فليس مني ٥ حدثنا علي سمع حسان بن إبراهيم
عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل
عائشة عن قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا

ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا
فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت
يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن
إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال
الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع
عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي
إليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن
في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد
الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي فقال يا علقمة
فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي

صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة
والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن
عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله

عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة
حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي
خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حد
ثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
الحكم الانصاري قال نا ابو عوانة عن رقبة عن
طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس
هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة
اكثرها نساء

باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال حدثني
قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا
عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها

رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن
سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد
الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله
لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح

شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن
فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت لها قال وزن نواة من
ذهب قال أولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن
شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص
يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن
مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد
ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون
ولو أجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن إسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا
نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب
ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما

أحل الله لكم الآية وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت
ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على
ذلك أو ذر

باب نكاح الأبكار

وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني أخي عن سليمن عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا
وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في أيها
كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
حدثني عبيد بن إسمعيل بن عبد الله نا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة من
حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول
إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب الثيبات

وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن ◦ حدثنا أبو النعمان قال نا
هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي
قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه
فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث
عهد بعرس قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا
حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة ◦ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك

وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن
عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة
إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في
دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على
ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري ومن أعتق جارية ثم تزوجها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا صالح
ابن صالح الهمداني قال نا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده
وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها
وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه
وامن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق
ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل
يرحل فيما دونه الى المدينة . وقال ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها
ثم اصدقها . حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب
قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا سليمن بن
حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث
كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث
فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني اجر
قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء

حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا
يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم وامر بالانطاع فالقى فيها من
التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من
امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الامة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ثابت وشعيب بن
الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر

لقول الله عز وجل ان يكونوا فقراء يغنهم الله
حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه

عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه فلما رات المرأة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال
لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم
يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي

سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الأكفاء في الدين
وقول الله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا

حدثنا ابو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله
عز وجل ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا
الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري
وهي امرأة ابي حذيفة بن عتبة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا

وقد أنزل الله فيه ما قد علمت وذكر الحديث ٭ حدثنا عبيد
ابن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير
فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني و
كانت تحت المقداد بن الأسود ٭ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة
لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يداك ٭ حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب
أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن
لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
خير من ملء الأرض مثل هذا

باب الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص
صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في إكمال
الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله عز
وجل ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن
فأنزل الله عز وجل لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا
لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق

باب ما يتقى من شؤم المرأة

وقول الله عز وجل إن من أزواجكم
وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس
حدثني محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد
العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن
حدثنا آدم قال نا شعبة عن سليمان التيمي سمعت أبا
عثمان النهدي عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال
من النساء

باب الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ربيعة
بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب إليه خبز
وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق
على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية

باب لا يتزوج أكثر من أربع
لقوله مثنى وثلاث ورباع

وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو ثلاث أو رباع
حدثنا محمد قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند
الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها
ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها
مثنى وثلاث ورباع

باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم

ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة
قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من
الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم
الولادة ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من
الرضاعة ٥ وقال بشر بن عمر نا شعبة سمعت قتادة
سمعت جابر بن زيد مثله ٥ حدثنا الحكم بن نافع
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب
بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها
أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان قال

أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني
في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك
لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة
قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في
حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها
فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب
أريه بعض أهله حيبة قال له ماذا لقيت فقال أبو لهب لم
ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين

لقوله عز وجل حولين كاملين
لمن أراد أن يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله

عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه
كأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن
فإنما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس
جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل
الحجاب فأبيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال
انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال نا عبيد بن ابي مريم
عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث
عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء
فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت

لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من
قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد
ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة
والوسطى يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم
وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم

وقوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
كتاب الله عليكم الآية وقال انس والمحصنات من
النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم
لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال
ولا تنكحوا المشركات حتى يومن وقال ابن عباس ما زاد
على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد
ابن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن
سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر
سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع
الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وجمع عبد
الله بن جعفر بين بنت علي وامراة علي وقال ابن سيرين

لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل
لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنا باخت امراته
لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن
امه ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة
عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر
عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف
سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين
وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه
وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع
وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال
علي لا تحرم وهذا مرسل

باب وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن

وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن
قال بنات ولدها بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد
الابناء من حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن
في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى
من يكفلها وسمى النبي ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة
قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة ابي سفيان قال فافعل
ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من
شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب
قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي
ارضعتني واياها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال الليث نا هشام درة بنت ام سلمة

باب وان تجمعوا بين الاختين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي
سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله فوالله
انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت
ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما

حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ٥ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمرأة أن تهب نفسها

حدثنا محمد بن سلام قال انا ابن فضيل قال انا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحيي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك ٥ رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم

حدثنا مالك بن إسماعيل قال انا ابن عيينة قال انا عمرو قال انا جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرا

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة قال نا عمرو
قال نا جابر بن زيد أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن
بن محمد بن علي وأخيه عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال
لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة
وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر ه حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس
يسأل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذلك في
الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم
حدثنا علي قال نا سفيان قال نا عمرو عن الحسن بن محمد عن
جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش
فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن
تستمتعوا فاستمتعوا ه وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس
ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال
فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا فما أدري أشيء كان

لنا خاصة أو للناس عامة ه قال أبو عبد الله وقد بينه
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا مرحوم قال سمعت ثابتا
البناني قال كنت عند أنس وعنده ابنة له فقال أنس جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما
أقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت
في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ه
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه
قال سهل ما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن
لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال
مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي
له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أملكناكها بما معك من القرآن

باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرنا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن
عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
توفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال قد بدا لي ألا أتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي
حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر
قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما
عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلتها • حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب بنت أبي سلمة
أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما
حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة

باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به

وقال لي طلق نا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول إني أريد التزويج ولوددت
أنه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول إنك علي كريمة
وإني فيك لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحو هذا ه
وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري
وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا
ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها
ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن
سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب أجله
تنقضي العدة

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك
فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يكن
هذا من الله يمضه ه حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن
أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك
نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه وذكر الحديث فلما
رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه
فقال أي رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب
إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته
لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن ه

باب من قال لا نكاح إلا بولي

لقول الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن
فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب والبكر وقال ولا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم
قال وقال يحيى بن سليمن أنا ابن وهب عن يونس وحدثنا أحمد
ابن صالح قال أنا عنبسة قال أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته
أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل
يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي
منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك
الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها
إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا
النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط
ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا
حملت ووضعت ومر ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم

فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول
لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك
يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع
أن يمتنع منه الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير
فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن
ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل
عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها
ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به
ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث الله محمدا بالحق
هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم

حدثنا يحيى قال أنا وكيع عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن
تنكحوهن قالت هذه الآية في اليتيمة التي تكون عند الرجل
لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب
عنها أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
أن يشركه أحد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد

ثنا هشام قال انا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني سالم ان
ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من
ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك
حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة. حدثنا احمد بن ابي عمرو قال
حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا
تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال
زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها
جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا
لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله
عز وجل هذه الاية فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
فقلت الان افعل يا رسول الله فزوجها اياه

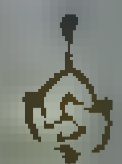

باب اذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر
رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم
بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزو
جتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا
من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم
تكن لك بها حاجة فزوجنيها. حدثنا محمد بن
سلام قال انا ابو معاوية قال حدثني هشام عن ابيه عن
عائشة في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون
في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان
يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في
ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك
حدثني احمد بن المقدام قال انا فضيل بن سليمان قال انا
ابو حازم قال انا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فجاءته امراة تعرض عليه نفسها فخفض
فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه

زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب إنكاح الرجل ولده الصغار

لقول الله عز وجل واللائي لم يحضن فجعل عدتهن

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب تزويج الأب ابنته من الإمام

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلي حفصة فأنكحته ٥ حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها

كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال فقد زوجناكها بما معك من القرآن

باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاهما

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن
قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت
حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال أنا الليث عن ابن أبي
مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت
يا رسول الله إن البكر تستحيي قال رضاها صمتها

باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

حدثنا إسمعيل نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت
خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها
حدثنا إسحق قال أنا يزيد قال أنا يحيى أن القاسم بن محمد
حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا
يدعى خذاما أنكح ابنة له نحوه

باب تزويج اليتيمة

لقول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا

وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك
فقال معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز
فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سأل عائشة قال لها يا أمتاه وإن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى إلى قوله ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن
أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عائشة رضي الله عنها استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله
عز وجل ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن
تنكحوهن فأنزل الله لهم في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت
ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق وإذا
كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها

فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها و
يعطوها حقها الاوفى من الصداق

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم
عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعر
ضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم بالنساء من حاجة
فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي
شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال
فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها
بما معك من القرآن

باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع

حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج قال

سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله
او ياذن له الخاطب. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا
اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك

باب تفسير ترك الخطبة

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع ابن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت إن شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى
ابن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري

باب الخطبة

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت
ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن من البيان سحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل
من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله عز وجل
وآتوا النساء صدقاتهن نحلة

وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم
إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله تعالى أو تفرضوا
لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت
امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت أبا
حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول إني لفي القوم
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت
يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها
شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك
فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت
يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل

فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال
اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن
شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها
بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى
عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفى لي ۝ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا
ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن
توفوا به ما استحللتم به الفروج ۝

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها ۝
حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن أبي زائدة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها
لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج

رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد الطويل
عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار
قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خيرا فخرج
كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو

بن عوف ثم انصرفا فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته
ام اخبر بخروجهما

باب كيف يدعى للمتزوج

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن
ابن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على
وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة

باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس

حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الانصار في
البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب من أحب البناء قبل الغزو

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي
من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها

باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن هشام بن عروة
عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة
رضي الله عنها وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع سنين
ومكثت عنده تسعا

باب البناء في السفر

حدثنا محمد بن سلام قال انا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر
بالانطاع فألقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت
يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم

يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطّأ لها خلفه ومدّ
الحجاب بينها وبين الناس

باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثني فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه
وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب الانماط ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين قال نا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال
انها ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها ودعائهن بالبركة

حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا محمد بن سابق قال نا اسرائيل
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امراة
الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس

وقال ابراهيم عن ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن مالك
قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل
عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت
الى تمر واقط وسمن فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها
معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني
فقال لي ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال
ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك
الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل

رجل مما يليه فقال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم
من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي
صلى الله عليه وسلم نحو الحجر وخرجت في اثره فقلت انهم
قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة
وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى الاية قال ابو
عثمن قال انس انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر
سنين

باب استعارة الثياب للعروس

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها
فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي
اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره الشيطان
ابدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة ه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر
سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي
يواظبنني على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب
حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله

عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم
خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا
المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى
جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فر
جع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ
حجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا
هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبينه بالستر وأنزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

حدثني علي نا سفيان قال حدثني حميد سمع أنسا قال سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من
الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن
حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على
الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال
أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله
لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب
شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم
على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة ۞
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة ۞ حدثنا مسدد عن
عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
وأولم عليها بحيس ۞ حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا
زهير عن بيان قال سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله
عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام

باب من أولم على بعض نسائه

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج
زينب بنت جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة

باب من أولم بأقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور بن صفية
عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمدين من شعير

باب حق إجابة الوليمة
والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه
ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دعي أحدكم الى الوليمة فليأتها
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني منصور
عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض
حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأشعث

عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار القسم
ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن
خواتم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية
والاستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني
عن أشعث في إفشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن
سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم
وهي العروس قال سهل أتدرون ما سقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته اياه

باب من ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن الأعرج عن أبي هريرة كان يقول شر الطعام

طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء وتترك الفقراء ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب من أجاب إلى كراع

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت إلى
كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت

باب إجابة الداعي في العرس

حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم قال نا الحجاج بن محمد
قال قال ابن جريج أنا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا
هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة
في العرس وغير العرس وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا
عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال أبصر النبي
صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس
فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي

باب من رجع إذا رأى منكرا

ورأى أبو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر
أبا أيوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا
عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى
عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع
حدثنا إسماعيل قال أخبرني مالك عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب
إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم
أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء

حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع

وكلكم مسؤول والامام راع وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم
مسؤول

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثني سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا انا عيسى
ابن يونس قال انا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن
عروة عن عايشة قالت جلس احدى عشرة امراة
فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا
قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل
فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره
اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره
قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل
فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء
طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك

قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس
من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي
نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط
ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب
فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة
ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع
طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها
جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت
خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني

ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح
علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم
زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه
ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة رضي الله
عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي
زرع لأم زرع. قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة
عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال أبو عبد الله
قال بعضهم فأتقمح بالميم وهذا أصح. حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر
حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال
لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى
حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء
فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين
من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر بن الخطاب الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي
من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك
اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار
إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب
نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت
أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره

اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك
منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة
فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله
عليه وسلم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
أفتأمنين أن يغضب الله عز وجل لغضب رسوله صلى
الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما
بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر
وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل
صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت
إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء
غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم أزواجه فقلت خابت حفصة وخسرت

قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت
على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن
حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت
إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست قليلا
ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل
الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع
فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت
استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت
فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني فقال قد أذن

له النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من
أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول
الله أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا فقلت الله أكبر
ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم
تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت
لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم
فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد
البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع
على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك

قوم عجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة
تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا
من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له
عائشة يا رسول الله إنك كنت أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا
وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر
تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة
قالت عائشة رضي الله عنها ثم أنزل الله عز وجل آية
التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه
كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت
ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح ۝ حدثنا محمد بن
عرعرة قال نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش
زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في
بيتها الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه
يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن
ابيه عن ابي هريرة في الصوم

باب

حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال انا التيمي
عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير

وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة
فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا
من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول

ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا
في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو
أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم
منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط
ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان
لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت
منك خيرا قط ۝ حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن
أبي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ۝ تابعه
أيوب وسلم بن زرير

باب لزوجك عليك حق

قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي
حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك
عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك
حقا

باب المرأة راعية في بيت

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته والأمير راع والرجل
راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب قول الله عز وجل
الرجال قوامون على النساء

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني
حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين

فقيل يا رسول الله انك اليت على شهر فقال ان الشهر تسع
وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني يحيى بن
عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره
ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف
لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون
يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت الا تدخل
عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
حدثنا علي بن عبد الله قال نا مروان بن معاوية قال نا ابو يعفور
قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا
يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة
منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر
بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
غرفة له فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم
يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث
تسعا وعشرين ليلة ثم دخل على نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء وقول الله عز وجل واضربوهن اي ضربا

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد
احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم

باب لا تطيع المراة زوجها

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابراهيم بن نافع عن الحسن
هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امراة من الانصار
زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان
اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات

باب وان امراة خافت من بعلها

حدثنا محمد بن سلام قال نا ابو معاوية عن هشام عن ابيه
عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا

قالت هي المرأة تكون عند الرجل ليس بمستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها وتقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

باب العزل

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل ○ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة

باب القرعة بين النساء إذا أراد

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي حية أو عقربا تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا

باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة رضي الله عنها وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة

باب العدل بين النساء

ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء

حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا خالد عن أبي قلابة عن أنس
ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج
الثيب أقام عندها ثلاثا

باب إذا تزوج ثيبا على بكر

حدثنا يوسف بن راشد قال نا أبو أسامة عن سفين
قال نا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا
تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم
وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة
ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

باب من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا
سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا فروة قال حدثني علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن
فدخل على حفصة فاحتبس أكثر مما كان يحتبس

باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له

حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال هشام
ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مرضه الذي
مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة
فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين
نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن
عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة
فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام
عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني
فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل
علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا
مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير
منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص قال
أبي قال الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله عز وجل من أجل
ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته
تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا حدثنا موسى بن إسماعيل قال همام
عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه
أسماء أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء
أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة
حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا أبو نعيم قال شيبان عن يحيى عن أبي سلمة

انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم
الله ه حدثنا محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام قال
اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير
وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح
وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه
واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من
الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض
الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى
على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه
فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته
وكان اغير الناس فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر
من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك

فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه
قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة
الفرس فكانما اعتقني ه حدثنا علي قال نا ابن علية عن
حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند
بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها
يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله
عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي
كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في
بيت التي كسرت ه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال نا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت
الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر
بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار ه

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا فقالوا هذا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك
يا رسول الله اغار

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى
قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني
راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى
قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك ه حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا النضر
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت
على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على

خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا
ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن
الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما
هي بضعة مني يريبني ما اربها ويوذيني ما اذاها

باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل
الواحد يتبعه اربعون نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء ه حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال نا هشام
عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم بحديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط
الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل
من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن
أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال
يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في
غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام
قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن لأحب
الناس إلي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن
أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث
فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن
فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على بنت غيلان فإنها
تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هذا عليكن

باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن
الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا
انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثني فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام
هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت
زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة
لا تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرق
فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن
ان تخرجن لحوائجكن

باب استيذان المرأة
المرأة زوجها في الخروج الى المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت
امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول
والنظر الى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي من
الرضاعة فاستأذن علي فأبيت ان آذن له حتى اسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له
قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني
الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب
علينا الحجاب قالت عائشة رضي الله عنها يحرم من
الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المرأة المرأة

فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابي
وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه
ينظر اليها

باب قول الرجل لأطوفن الليلة

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته

باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا ه حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا

باب طلب الولد

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ه حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس ه تابعه عبد الله عن ابن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا هشيم قال أنا سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت
راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني حديث عهد
بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت
بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما
قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن إلى قوله لم يظهروا على عورات النساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن أبي حازم
قال اختلف الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد
الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس
أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن
وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير
فحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أخبرنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيد أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما
شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا
إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن
يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته

باب طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

كمل السفر السادس من الجامع الصحيح المسند لأبي
عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى مما نسخ
عن أمر سيدنا ومولانا أمير المؤمنين المجاهد في سبيل رب العالمين
المتوكل على الله أبي عمرو عثمان ابن سيدنا ومولانا الأمير الأجل
الأوحد الصالح المقدس المرحوم أبي عبد الله محمد ابن مولانا
أمير المؤمنين القائم بأمر الله المنصور بفضل الله المنعم في رضوان
الله أبي فارس عبد العزيز ابن مولانا أمير المؤمنين المجاهد في
سبيل رب العالمين أبي العباس أحمد ابن الأمراء الراشدين جعله
الله الكريم في ميزانه ورعاه له بفضله وإحسانه وكتبه
عبد الله الفقير إلى عفوه أبو محمد [illegible] عفا الله عنه

يتلوه في أول السابع كتاب الصلاة والله المستعان